استنكار واستغراب عبد الحسين حديث طواف نبي سليمان بمائة امرأة في ليلة :

5- وفي(ص 74) أورد عبد الحسين حديث "طواف سليمان بمائة امرأة في ليلة": أخرج الشيخان بالاسناد إلى أبي هريرة مرفوعاً قال : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ ! تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ غُلامًا ؟ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ الْمَلَك: قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ [1]! ! فَأَطَافَ بِهِنَّ ! وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلا امْرَأَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ! (قَالَ أبو هريرة):قال النَّبِيُّ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ أَرْجَى لِحَاجَتِه [2] .

ثم أخذ المؤلف يصول ويجول ويشكك كعادته في الحديث قائلا:(وفي هذا أيضاً نظر من وجوه : أحدها: أن القوة البشرية لتضعف عن الطواف بهن في ليلة واحدة مهما كان الإنسان قوياً ، فما ذكره أبو هريرة من طواف سليمان **(ع)** بهن مخالف لنواميس الطبيعة لا يمكن عادة وقوعه أبدا .
ثانيها: أنه لا يجوز على نبي الله تعالى سليمان **(ع)** أن يترك التعليق على المشيئة، ولا سيما بعد تنبيه الملك إياه إلى ذلك، وما يمنعه من قول إن شاء الله ؟ وهو من الدعاء الى الله والأدلاء عليه ، وإنما يتركها الغافلون عن الله ، الجاهلون بأن الأمور كلها بيده . فما شاء منها كان وما لم يشأ لم يكن ، وحاشا أنبياء الله عن غفلة الجاهلين أنهم **(ع)** لفوق ما يظن المخرفون .
ثالثها:أن أبا هريرة قد اضطرب في عدة نساء سليمان، فتارة روى إنهن مائة كما سمعت، وتارة روى إنهن تسعون، وتارة روى إنهن سبعون وتارة روى إنهن ستون ...).

---

[1] ومن ذكاء عبد الحسين إنه حرّف في الحديث فحذف لفظة " وَنَسِيَ "بعد عبارة " فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ فَأَطَافَ بِهِنَّ " ، لكي يدلس على القارئ .
[2] أخرجه البخاري في النكاح وفي النذور وفي التوحيد وفي كفارات الأيمان وفي أحاديث الأنبياء

قلت: إن أمثال هذه الأحاديث قد رواها أئمتك، ونقلها علماؤك في تفاسيرهم وشروحهم .

فهذا الطبرسي في تفسيره مجمع البيان (8/475) أثبت هذا الحديث من طريق أبي هريرة !!

(4/ 43) عن هشام ،عن الصادق**(ع)** قال: إن داود لمّا جعله الله خليفة في الأرض أنزل عليه الزبور- إلى أن قال- ولداود حينئذ **تسع وتسعون امرأة** ما بين مهيرة إلى جارية .

وعن الحسن بن جهم قال: رأيت أبا الحسن **(ع)** اختضب فقلت: جعلت فداك اختضبت فقال: نعم **إن التهيئة مما يزيد في عفة النساء** - إلى أن قال:- كان لسليمان بن داود **ألف امرأة** في قصر واحد **ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سريّة** وكان رسول الله .[1]

ونقل نعمة الله الجزائري في كتابه "قصص الأنبياء" (ص 407): عن أبي الحسن**(ع)** قال: كان لسليمان بن داود **ألف امرأة** في قصر واحد، وثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سرّية، **ويطيف بهن في كل يوم وليلة** .

وعلق الجزائري على الرواية ما نصه :(أقول: يحمتل طواف الزيارة ، **الأظهر أنه طواف الجماع**)[2] **.**

وفي المصدر نفسه (ص 408): عن أبي جعفر**(ع)** قال: كان لسليمان حصن بناه الشياطين له ، فيه ألف بيت في كل بيت منكوحة ، **منهن سبعمائة أمة قطبية وثلاثمائة حرة مهيرة ، فاعطاه الله** تعالى **قوة أربعين رجلا في مباضعة النساء ، وكان يطوف بهن جميعا ويسعفهن .**

وقال محمد نبي التوسيركاني في كتابه " اللئالي (1/100 في سلوك سليمان) : (!

---

[1] فروع الكافي 5/567 ، البرهان 4 / 49 ، .

[2] قصص الأنبياء لنعمة الله الجزائري ص 407 ، الأنبياء حياتهم قصصهم ص 429.

قال: لما كان في السحر هبط جبرئيل بصحفة من الجنة كان فيها هريسة ، فقال: يا محمد هذه عملها لك الحور العين فلكها أنت وعلي وذريتكما فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم فجلس رسول الله (ع)....

[illegible] قال: إذا قام قائمنا أذهب الله [illegible] [illegible] .[1]

[illegible]!

[illegible]:

[illegible] .

[illegible] ففي سورة الأعلى يقول الله لنبيه الكريم { **سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنسَى}** [الأعلى /6]، وقال : { **وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُضُونَ فِي ءَايَـتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّى يَخُضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطـنُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَومِ الظَّـلِمِينَ** } ،[الأنعام 68] وقال : { **وَلاَتَقُولَنَّ لِشَاْىءٍ إِنّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبّي لأَقْرَبَ مِنْ هَـذَا رَشَداً}** [الكهف /23و24] . وقال : { **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَـهُ لآ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُـقُـبًا فَـلَمَّا بَـلَغا مَجْمَعَ بَـيْـنِهِمَا نَسِيَا حُوتَـهُمَا فَاتَّـخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبـًا فَـلَمَّا جَـاوَزَا قَـالَ لِفَتَـهُ ءَاتِـنَا لَـقَدْ لَـقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَـصَبًا قَالَ أَرءَيْتَ إِذْ أَوَيْـنَا إِلَى الصّخْرَةِ فَإِنّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَـنِيهُ إِلاّ الشَّيْطَـنُ أَنْ أَذْكُرَهُ** } [الكهف /60-63] ، ومثل هذا كثير في القرآن الكريم .

وإليك روايات أهل البيت المؤيدة في ذلك ، فعن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر(ع) - إلى أن قال - وقد قال الله [illegible]:{ **وَلاَتَقُولَنَّ لِشَاْىءٍ إِنّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلاَّ أَن يَشَآءَ اللهُ**} أن لا أفعله فتسبق

---

(1) الخصال 2/ 541 " أبواب الأربعين وما فوقه "، الروضة رقم 449، اكمال الدين ص 116 .

مشيئة الله في أن لا أفعله فلا أقدر على أن أفعله، قال: فلذلك قال ﷺ: {**وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ** }، أي استثن مشيئة الله في فعلك [1].

وفي حديث طويل - قال القمي فحدّثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبدالله(ع) قال: (كان سبب نزولها يعني سورة الكهف أن قريشاً بعثوا ثلاثة نفر إلى نجران النضر بن الحارث بن كلدة وعقبة بن أبي معيط والعاص بن وائل السهمي لتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يسألونها رسول الله ﷺ - [illegible] (ﷺ) [illegible] ... ﷺ .

[illegible] ﷺ!

[illegible]

ﷺ- [illegible] (ﷺ) [illegible] (ﷺ) [illegible] ﷺ .

---

[1] فروع الكافي 7/448 "كتاب الايمان والنذور والكفارات " .

[2] تفسير القمي 2/31-32و 34 .

[3] أخرجه البخاري في الجنائز وفي أحاديث الأنبياء ومسلم في الفضائل .

وأنت ترى ما فيه مما لا يجوز على الله تعالى ولا على أنبيائه ولا على ملائكته ، أيليق بالحق تبارك وتعالى أن يصطفي من عباده من يبطش عند الغضب بطش الجبارين ؟؟.... .ويكره الموت كراهة الجاهلين ...) ؟ :(

قلت: إن هذا الحديث قد أجاب عنه أهل العلم من قبل ، فالمؤلف الفطن !! لم يأت بشيء جديد .قال ابن حجر :(أن الله لم يبعث ملك الموت لموسى وهو يريد قبض روحه حينئذ ،وإنما بعثه إليه اختيارا وإنما لطم موسى ملك الموت لأنه رأى آدمياً دخل داره بغير إذنه ولم يعلم أنه ملك الموت ، ....وقد جاءت الملائكة إلى ابراهيم وإلى لوط في صورة آدميين فلم يعرفاهم ابتداء ، ولو عرفهم ابراهيم لما قدم لهم المأكول ولوعرفهم لوط لما خاف عليهم من قومه. [1] .

و قال بعض أهل العلم : ثبت بالكتاب والسنة أن الملائكة يتمثلون في صور الرجال ، وقد يراهم كذلك بعض الأنبياء فيظنهم من بني آدم كما في قصتهم مع إبراهيم ومع لوط

[illegible]

[illegible]

---

[1] فتح الباري 6/510 .

[2] الأنوار الكاشفة ص 214 .

أتى موسى بن عمران ، فسلّم عليه، فقال: من أنت ؟ قال: أنا ملك الموت، قال: ما حاجتك ؟ قال له: جئت أقبض روحك من لسانك، قال كيف وقد تكلمت به ربي ؟ قال فمن يدك فقال له موسى: كيف وقد حملت بهما التورية ؟ فقال: من رجليك، فقال له وكيف وقد وطأت بهما طور سيناء ! قال: وعدّ أشياء غير هذا ، قال: فقال له ملك الموت : فإني أمرت أن أتركك حتى تكون أنت الذي تريد ذلك، فمكث موسى ما شاء الله، ثم مرّ برجل وهو يحفر قبراً فقال له موسى: ألا أعينك على حفر هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى. قال: فأعانه حتى حفر القبر ولحد اللحد وأراد الرجل أن يضطجع في اللحد لينظر كيف هو؟ فقال موسى عليه السلام: أنا اضطجع فيه، فاضطجع موسفرأى مكانه من الجنة، فقال: يا رب اقبضني إليك فقبض ملك الموت روحه ودفته في القبر واستوى عليه التراب قال: وكان الذي يحفر القبر ملك بصورة آدمي ، فلذلك لا يعرف قبر موسى .

وفي "لئالى " (1/96 باب في سلوك إبراهيم):([illegible] .

عن أبيه إن سليمان بن داود **(ع)** قال ذات يوم لأصحابه: إن الله تعالى وهب ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي سخر لي الريح والانس والجن والطير والوحوش وعلمني منطق الطير، .. إذا نظر إلى الشاب حسن والوجه واللباس قدخرج

عليه من بعض زوايا قصره ، فلما بصر به سليمان قال له : من أدخل إلى هذا القصر ؟

وقد أردت أن أخلو فيه اليوم فباذن من دخلت ؟ قال الشاب أدخلني هذا القصر ربه وباذنه دخلت فقال: ربه أحق به مني فمن أنت ؟ قال: أنا ملك الموت قال: وفيما جئت ؟ قال: جئت لأقبض روحك قال: امض لما أمرت به فهذا يوم سروري" [1].

---

[1] اللئالي 1/105 باب " في سلوك سليمان [illegible]

وعن الصادق **(ع)** أن الخاتم الذي تصدق به أميرالمؤمنين **(ع)** وزن حلقته أربعة مثاقيل فضة ووزن فصه خمسة مثاقيل وهي ياقوته حمراء قيمته خراج الشام ستمأة حمل فضة وأربعة أحمال من الذهب وهو لطوق بن حبران قتله أميرالمؤمنين **(ع)** وأخذ الخاتم من اصبعه وأتى به إلى النبي [illegible] في جملة الغنائم [illegible] صبعه .

[illegible] " [illegible] " أيضاً (3/26) : [illegible]
[illegible] ....

[illegible] صورته، [illegible]
[illegible] الصلّى [illegible]
[illegible] رآه [illegible]
[illegible]
[illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] (1) .

[illegible] زيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (2) .

[illegible]

(1) اللئالي 5/302 - محجة البيضاء 8/146 .

(2) مرآة العقول باب معرفة الجود و السخاء 16/169 ح 6 ، الانوار النعمانية 4/214 باب " نور في الاجل والموت " ، المحجة البيضاء 8/259 .

[1] لئالى الأخبار 1/91 باب في سلوك موسى

[2] المحجة البيضاء 4/209 .

[illegible] ( ) .

[illegible] !!

[illegible]

فعن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله **(ع)**: قال جاء جيريل وميكائيل واسرافيل بالبراق إلى رسول الله فأخذ واحد بالجام وواحد بالركاب وسوي الآخر عليه ثيابه فتضعضعت البراق فلطمها قال لها اسكني يا براق فما ركبك نبي قبله ولا يركبك بعده مثله قال فرقت به ورفعته ارتفاعاً ليس الكثير ومعه جبريل يريه الآيات **..** [2].

وعن عبدالرحمن بن غنم ، قال جاء جبريل الى رسول الله بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها أطول من يديها خطوها مد البصر فلما أراد أن يركب أمتنعت ، فقال جبريل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض قال فركب **...** [3].

ثم لا أدري كم مرّة سقط النبي من البراق، نسأل الله السلامة في العقل والبعد عن التهور والجهل !! . لعل عبد الحسين اقتنع ما رواه أئمة أهل البيت ، إن كان لا يعجبه ما رواه أبا هريرة .

استنكار عبد الحسين حديث فرار الحجر بثياب موسى :

---

[1] البحار 3/145 كتاب التوحيد باب الخبر المشتهر بتوحيد المفضل بن عمر !

[2] البرهان 2 /390 - 400، البحار 18/319 **.**

[3] البرهان 2 / 397 و 2 / 403 **.**

7- وفي (ص 79) أورد عبد الحسين حديث "**فرار الحجر بثياب موسى وعدو موسى خلفه ونظر بني اسرائيل إليه مكشوفاً** " .
أخرج الشيخان في صحيحيهما بالإسناد إلى أبي هريرة قال: كَانَو بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سوأة بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى**(ع)** يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلا أَنَّهُ آدَرُ(أي ذو فتق) قال: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ! فَجَمعَ مُوسَى فِي إِثْرِهِ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ! ثَوْبِي حَجَرُ!حَتَّى نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سوأة مُوسَى فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ فقام الحجر بعد حتىنظرإليه فأخذ مُوسَى فطفق ثَوْبَهُ بِالْحَجَرِضرباً؟ فوالله إِنَّ بِالْحَجَرِنَدَباً سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ [1] .

ثم أخذ كعادته يصول ويجول ويشكك في هذا الحديث بقوله(... وأنت ترى ما في الحديث من المحال الممتنع عقلاً فإنه لا يجوز تشهير كليم الله**(ع)** بابداء سوأته على رؤوس الأشهاد من قومه لأن ذلك ينقصه ويسقط من مقامه، ولا سيما إذا رأوه يتشد عارياً ينادي الحجر وهو لا يسمع ولا يبصر: ثوبي حجر.. ثم يقف عليه وهو عار أمام الناس فيضربه والناس تنظر إليه مكشوف العورة كالمجنون ....!
على أن القول بأن بني اسرائيل كانوا يظنون أن موسى أدرة لم ينقل إلا عن أبي هريرة ...) الخ .

قلت : يظهر أن هذا المؤلف إما أن الله أعمى بصيرته ! وإما أنه يتعمد الكذب والدجل! ، فهذا الحديث الذي أنكره على أبي هريرة وادعى إنه لم ينقل إلا عن أبي هريرة ، قد رواه إمامه ووصيه السادس ، وقد أخرج مفسرو الشيعة ذلك في تفاسيرهم .
ففي تفسير القمي عن أبي بصير، عن أبي عبدالله**(ع)** أن بني اسرئيل كانوا يقولون ليس لموسى ما للرجال وكان موسى إذا أراد الإغتسال ذهب إلى موضع لايراه فيه أحد من الناس فكان يوماً يغتسل على شط نهر وقد

---

[1] أخرجه البخاري في الغسل ومسلم في الفضائل وفي الحيض وفي الصلاة .

وضع ثيابه على صخرة فأمرالله الصخرة فتباعدت عنه حتى نظر بنو اسرائيل إليه فعلموا أنه ليس كما قالوا أنزل الله { **يَـأَيُّـهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَاللهِ وَجِيهًا** } [الأحزاب/69] [1].

ثم أن مفسرهم الطبرسي في مجمع البيان أثبت عن أبي هريرة هذا الحديث_الذي أنكره عبد الحسين :" أن موس كان حيياً ستيراً يغتسل وحده فقال ما يتستر منّا إلا لعيب بجلده أما برص وأما أدرة فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه علىحجر فمر
الحجر بثوبه فطلبه موسى فرآه بنو اسرئيل عرياناً كأحسن الرجال خلقا فبرأه الله مما قالوا " [2].

قال رئيس علمائهم نعمة الله الجزائري في قصصه(ص 250) :(قال جماعة من أهل الحديث لا استبعاد فيه بعد **ورود الخبر الصحيح** وإن رؤيتهم له على ذلك الوضع لم يتعمده موسى ولم يعلم إن أحد ينظر إليه أم لا وأن مشيه عرياناً لتحصيل ثيابه مضافاً إلى تبعيده عما نسبوه إليه ، ليس من المنفرات) .

فما هو رأي عبد الحسين الأمين ؟! ،فهل يرضى عبد الحسين أن يتهم أئمة أهل البيت الذين رووا هذا الحديث كما اتهم أبو هريرة ؟ !

---

[1] القمي 2/ 179 ،و الصافي 4 /205 - 206 ، وكنز الدقائق 8 / 230 - 231 ، و بيان السعادة 3 / 257 ، والجوهر الثمين 5 / 165 ،ونور الثقلين 4 / 308، قصص الأنبياء ص 249 - 250 ، والبرهان 3/329 ، و الميزان 16/353، و الكاشف 6/243 ، وجوامع الجامع 2/339 ، و منهج الصدقين 4/321 لفتح الله الكاشاني .

[2] تفسير مجمع البيان للطبرسي 8/372 .

استنكار عبد الحسين حديث" طلب الشفاعة من الأنبياء يوم القيامة "

8- وفي (ص 81) أورد عبد الحسين حديث " **فزع الناس يوم القيامة إلى آدم فنوح فابراهيم فموسى فعيسى رجاء شفاعتهم فإذا هم في أمرهم ملبسون"** : أخرج الشيخان بالإسناد إلى أبي هريرة حديثاً من أحاديث الطويلة) مرفوعاً جاء فيه ما هذا نصه: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الأوَّلِينَ منهم وَالآخِرِينَ يوم القيامة فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لا يُطِيقُونَ ولا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاس: أَلا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ألا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُم؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ (ع) فَيَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ألا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ! وَإِنَّهُ قَدْ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي

[illegible]

لَنَا إِلَى رَبِّنَا لَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى قَدْ غَضِبَ غَضَبًا
مِثْلَهُ قَطُّ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ! وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا، وَيَقُولُ نَفْسِي
نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُ أَنَا لَهَا
أَنَا لَهَا فَأَنَا صَاحِبُهَا فَأَنَا صَاحِبُهَا فَأَسْأَلُ رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي
مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ
وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ
تُشَفَّعْ فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ
بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
وَقُلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ
فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ
فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ. قَالَ قَتَادَةُ وَكَانَ أَنَسٌ يَقُولُ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَوَاضِعِ النَّبِيِّ بِأَصَابِعِهِ يَعْنِي يُحَدِّثُ بِهِ. قَالَ قُلْتُ
لِأَنَسٍ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَنَسٍ فَقَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ
فَقَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ فَقَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ. (1)

المؤلف: (وفيه من التسور على مقام أولى العزم من أنبياء الله وأصفيائه ما تبرأ منه السنن وتتنزه عن خطله فإن للسنن المقدسة سنة نبينا في تعظيم الأنبياء غاية تملأ الصدور هيبة وإجلالا...- إلى أن قال- فحديث أبي هريرة هذا بهرائه وهذره أجنبي عن كلام رسول الله (ص) مباين لسننه كل المباينة . ومعاذ الله أن ينسب إلى أنبياء الله ما اشتمل عليه هذا الحديث الغث التفه وحاشا آدم من المعصية بارتكاب المحرم الذي يوجب غضب الله، وإنما كان منهياً عن الشجرة نهي تنزيه وإرشاد ، وتقدس نوح من الدعاء إلا على أعداء الله.. لنا أن نسأل أبا هريرة عن هؤلاء المساكين أمن أمة محمد هم ؟ أم من أمة غيره؟ فمن الطبيعي له أن لا يحبط مساعيهم، ولا يخيب آمالهم فكيف اختص أمته بالشفاعة دونهم؟ من ما فطر عليه من الرحمة الواسعة ومع ما آتاه الله يومئذ من الشفاعة والوسيلة معاذ الله أن يخيبهم وهو أمل الراغب الراجي وأمن الخائف اللاجي.... إلخ) .

قلت: إن هذا الحديث الذي أنكره عبد الحسين، قد رواه أنس بن مالك وأبو سعيد وأبو بكر وابن عباس[1].

---

[1] اخرجه البخاري في التفسير وفي أحاديث الأنبياء وفي الرقاق والتوحيد ومسلم في الايمان .

[2] البخاري كتاب الرقاق وكتاب التوحيد ، ومسلم كتاب الايمان .

(بالهراء والهذر والتفاهة...) هو بعينه رواه أئمة أهل البيت

عن خثيمة الجعفي قال: كنت عند جعفر بن محمد **(ع)** أنا ومفضل ابن عمر ليلا ليس عنده أحد غيرنا ، فقال له مفضل الجعفي : جعلت فداك حدثنا حديثا نسر به ، قال نعم إذا كان يوم القيامة حشر الله الخلائق في صعيد واحد -إلى أن قال - فيقفون حتى يلجمهم العرق فيقولون : ليت الله يحكم بيننا ولو إلى النار- إلى أن قال- ثم يأتون آدم فيقولون : أنت أبونا وأنت نبي فاسأل ربك يحكم بيننا ولو إلى النار، فيقول آدم : لست بصاحبكم . خلقني ربي بيده وحملني على عرشه ، اسجد لي ملائكته . ثم أمرني فعصيته ، ولكني أدلكم على ابني الصديق الذي مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم ، كلما كذبوا اشتد تصديقه نوح قال فيأتون نوحاً فيقولون : سل ربك يحكم بيننا ولو إلى النار، قال: فيقول : لست بصاحبكم ، إني قلت : إن ابني من أهلي ، ولكني أدلكم على من اتخذه الله خليلا في دار الدنيا ، أيتوا ابراهيم ، قال: فيأتون ابراهيم فيقول : لست بصاحبكم، إني قلت: إني سقيم ولكني أدلكم على من كلم الله تكليما موسى قال : فيأتون موسى فيقولون له، فيقول : لست بصاحبكم إني قتلت نفسا ولكني أدلكم على من كان يخلق بأذن الله ويبرئ الأكمة والأبرص بأذن الله عيسى فيأتون فيقول: لست بصاحبكم، ولكني أدلكم على من بشرتكم به في دار الدنيا أحمد ثم قال أبوعبدالله **(ع)**: - إلى أن قال - فيأتونه، ثم قال: فيقولون يا محمد سل ربك يحكم بيننا ولو إلى النار، قال: فيقول : نعم أنا صاحبكم- إلى أن قال- فاذا نظرت إلى ربي مجدته تمجيدا .....ثم أخر ساجدا فيقول : يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعط [1] .

فهل أئمتك أيضاً يهذرون ؟ ، نسأل الله السلامة في العقل والدين !

استنكار عبد الحسين حديث" تساقط جراد الذهب على نبي الله أيوب "

---

[1] البحار 8 /35 وص 45وص 48 ، باب الشفاعة، العياشي 2/310-311ح 145، والقمي 2/25،و البرهان 2/ 438 ح 5و 439ح 9و 440ح 11وح 15 و 3/351ح 4 ، الميكال 1/341 ح 727 ، والكنز 8/282 ، نور الثقلين 3/206ح 392وص 208ح 400 .

8- وفي (ص 90) أورد عبد الحسين حديث " **جراد الذهب المتساقط على أيوب وهو يغتسل ومعاتبة الله إياه على ما حشاه منه في ثوبه** ": أخرج الشيخان بطرق متعددة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً قَالَ: بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَاهُ رَبُّهُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ [1] .

ثم أخذ المؤلف يصول ويشكك في الحديث قائلا :(لا يركن إلى هذا الحديث إلاّ أعشى البصيرة، مظلم الحس فإن خلق الجراد من ذهب آية من الآيات ، وخوارق العادات وسنة الله في خلقه أن لا يخلق مثلها إلاّ عند الضرورة كما لو توقف ثبوت النبوة عليها فتأتي حينئذ برهان على النبوة ودليلا على الرسالة....) .

قلت: لو أردنا بيان منزلة أئمتك الذين ادعيتم فيهم العصمة وأنهم أفضل من الأنبياء والمرسلين وبيان ما ادعيتم فيهم من معجزات [2] واهية لا أصل لها لاحتجنا إلى مجلدات ضخمة ، ويكفي الرجوع إلى عناوين الأبواب في أمهات كتبك .

ففي"المحجة البيضاء"(4/265): رواية طويلة عن الصادق**(ع)** قال فيها :" نحن ورثة الأنبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن ، ندعو الله فيجيب وإن أحببت أن أدعو الله فيمسخك كلباً تهتدي إلى منزلك فتدخل عليهم وتبصبص لأهلك فعلت ، فقال: الأعرابي بجهله : نعم، فدعا الله فصار كلباً في الوقت ومضى على وجهه ، فقال لي الصادق**(ع)** اتبعه ، فأتبعته حتى صار إلى حيّه فدخل إلى منزله وجعل يبصبص لأهله وولده فأخذوا له العصا حتى أخرجوه فانصرفت إلى الصادق فأخبرته بما كان فبينا نحن في هذا الحديث إذ أقبل حتى وقف بين يدي الصادق وجعلت دموعه تسيل وأقبل يمترّغ في التراب

---

[1] اخرجه البخاري في التوحيد .

[2] للمزيد انظر كتاب " مدينة معاجز" لهاشم البحراني .

ويعوي، فرحمه فدعا له فعاد أعرابياً فقال له الصادق(ع): هل آمنت يا أعرابي ؟ قال: نعم ألفاً وألفاً .

وفي "القطرة"(1/ 252) : " قال عسكر مولى أبي جعفر(ع) :دخلت عليه فقلت في نفسي يا سبحان الله ما أشد سمرة مولاي وأضوى جسده قال فوالله ما استتمت الكلام في نفسي حتى تطاول وعرض جسده !! وامتلأ به الأيوان إلى سقفه مع جوانب حيطانه ثم رأيت لونه وقد أظلم حتى صار كالليل المظلم !! ثم أبيض حتى كأبيض ما يكون من الثلج !! ثم أحمر حتى صار كالعلق المحمر !! ثم أخضر حتى صار كأخضر ما يكون!! من الأغصان المورقة الخضرة !! ثم تناقص جسمه حتى صار في صورته الأولى!! وعاد لونه الأول وسقطت لوجهي مما رأيت .

فهذا أئمتك لهم خوارق العادات ما لم تتحقق لأنبياء الله ، فلماذا هذا الإنكار على نبي الله أيوب [illegible]

[illegible]

---

[1] الفراش : دواب مثل البعوض واحدتها فراشة ويطلق أيضاً على غوغاء الجراد الذي يكثر ويتراكم .

[2] البحار 12/344 كتاب النبوة باب قصص أيوب .

[3] البحار 12/352 كتاب النبوة باب قصص ايوب .

إن أبا هريرة مولع بالأنبياء عليهم السلام هائم بكل مصيبة غريبة تقذى بها الأبصار وتصتك منها المسامع وأن أنبياء الله لأعظم صبرا وأوسع صدرا وأعلى قدرا، مما يحدث عنهم المخرفون - إلى أن قال-

وما أدري والله ماذا يقول مصححو هذا الحديث فيما فعله هذا النبي من تعذيب النمل بالنار ؟ من قول رسول الله: لا يعذب بالنار إلا الله وقد أجمعوا على أنه لا يجوز الاحراق بالنار للحيوان مطلقاً إلا إذا أحرق انسان انسانا

---

[1] الزام الناصب 2/252 - 279 .

[2] أخرجه البخاري في الجهاد والسير وفي بدء الخلق ومسلم في السلام .

فمات بالإحراق فلوليه الاقتصاص باحراق الجاني وسواء في منع الاحراق بالنار النمل وغيره من سائر الحيوانات للحديث المشهورلا يعذب بالنار إلا الله) .

قلت: لقد عقد فخرك المجلسي[1] في بحاره (64/242)" كتاب السماء والعالم" "باب النحل والنمل وسائر ما نهي عن قتله" وأود هذا الحديث الذي أنكرته من طريق أبي هريرة يا علامة الشيعة .

وروى الصدوق عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال عزير: يارب إني نظرت في جميع أمورك وإحكامها فعرفت عدلك بعقلي ، وبقي باب لم أعرفه: إنك تسخط على أهل البلية فتعمهم بعذابك وفيهم الأطفال فأمره الله تعالى أن يخرج إلى البرية وكان الحر شديداً ، فرأى شجرة فاستظل بها ونام ، فجاءت نملة فقرصته فدلك الأرض برجله فقتل من النمل كثيراً، فعرف أنه مثل ضرب ، فقيل له : يا عزير إن القوم إذا استحقوا عذابي قدرت نزوله عند انقضاء آجال الاطفال فماتوا أولئك بآجالهم وهلك هؤلاء بعذابي [2] .

وفي "لئالى الأخبار"(5/326 باب " في أوصاف النمل ") قال ما نصه :

(قال النبي نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته فأخرج من متاعه وأمر فأحرق تحتها فأوحى الله إليه هلا نملة واحدة .

الإنكار هنا من أين ؟

(ع) قال سألته عن النمل يؤذينا! [3] .

---

[1] وأثبت هذا الحديث علامتهم ميرزا حبيب الله الخوئي في كتابه "منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة " 11/35 "في النملة وعجايبها " عن أبي هريرة !!

[2] البحار 5/286 كتاب العدل والمعاد ، قصص الانبياء للجزائري ص 482 .

[3] البحار 64/264وص 292، قرب الاسناد ص 121.

أحرق علياً قوماً من السبئية ؟ وقال :

لما رأيت الأمر أمر منكرا أوقدة نارى ودعوت قنبرا [4].

---

[1] البحار 64/271 كتاب السماء والعالم باب النحل والنمل وسائر مانهى عن قتله .

[2] البحار 64/268 .

[3] التهذيب 3/25- الانوار النعمانية 1/358 - روضة الواعظين 2/334 .

[4] رجال الكشي ص 67 ترجمة قنبر ح 21 .

فما رأي العلامة عبدالحسين الذي بالغ في البحث والتنقيب ؟ !!

استنكار عبد الحسين حديث" سهو النبي "

10- (ص92) أورد عبد الحسين حديث" **سهو النبي عن ركعتين**" : أخرج الشيخان فيما جاء السهو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى إِحْدَى صَلَاتَيْ وَأَكْثَرُ ظَنِّي الْعَصْرَ قَامَ خَشَبَةٍ فَوَضَعَ الصَّلَاةُ؟ وَرَجُلٌ ذُو ! ! بَكْرٍ (1) .

المؤلف قائلاً (أحدها أن مثل هذا السهو الفاحش لا يكون ممن فرّغ للصلاة شيئاً من قلبه أو أقبل عليها بشيئ من لبه، وإنما يكون من الساهين عن صلاتهم، اللاّهين عن مناجاتهم، وحاشا أنبياء الله من أحوال الغافلين ، وتقدّسوا عن أقوال الجاهلين، فإن أنبياء الله ولا سيما سيدهم وخاتمهم أفضل مما يظنون على أنه لم يبلغنا مثل هذا السهو عن أحد ولا أظن وقوعه إلا ممن بمثل حال القائل :

أصلّي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صليت الضحى أم ثمانياّ ؟

وأما وسيد النبيين وتقلبه في الساجدين ، إن مثل هذا السهو لو صدر منّي لأستولى عليّ الحياة وأخذني الخجل واستخف المؤتمون بي وبعبادتي ومثل هذا لا يجوز على الأنبياء الله أبداً ...) الخ .

قلت: أولاً: أن القرآن دلّ على نسيان الأنبياء في مواضع كثيرة في القرآن الكريم. يقول الله تعالىلنبيه الكريم { **سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنسَى} [**

---

(1) أخرجه البخاري في الجمعة وفي الصلاة وفي الأدب وفي أخبار الآحاد وفي الآذان ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة وأصحاب السنن .

الأعلى /6]، وقال : { **وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُضُونَ فِي ءَايَـتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّى يَخُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطـنُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَومِ الظَّـلِمِينَ** } ،[الأنعام 68] وقال : { **وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبّي لأَقْرَبَ مِنْ هَـذَا رَشَداً** } [الكهف /24] . وقال : { **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَـهُ لآ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُـقُـبًا فَـلَمَّا بَـلَغا مَجْمَعَ بَـيْـنِهِمَا نَسِيَا حُوتـَهُمَا فَاتَّـخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبـًا فـَلَمَّا جَـاوَزَا قَـالَ لِفَتَـهُ ءَاتِنَا لَـقَدْ لَـقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَـصَبًا قَالَ أَرءَيْتَ إِذْ أَوَيـْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَـنِيهُ إِلاّ الشَّيْطَـنُ أَنْ أَذْكُرَهُ** } [الكهف /60-63] ، ومثل هذا كثير في القرآن الكريم .

ثانياً : أن الحديث رواه غير أبي هريرة كابن مسعود وعمران [1].

[illegible]

وعن أبي صلت الهروي قال: قلت للرضا **(ع)** إن في سواد الكوفة قوما يزعمون أن رسول الله لم يقع عليه السهو في صلاته ، فقال: كذبوا لعنهم الله إن الذي لا يسهو هو الله الذي لا إله إلاهو[2] .

وقال شيخهم الصدوق : (ليس سهو النبي كسهونا لأن سهوه من الله اسهاه ليعلم أنه بشر فلا يتخذ معبوداً دونه وسهونا من الشيطان ...) [3] .

والحقيقة أن الشيعة اختلفت عقائدها في " مسألة سهو النبي" ، فكانت عقيدتهم في أول الأمر في عصر القمي الملقب عندهم بالصدوق

---

[1] البخاري كتاب الأيمان والنذور ، مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة .

[2] مسند الرضا 2/514 .

[3] من لا يحضره الفقيه 1/ 234 .

- كما مرّ قوله - وشيخه محمد بن الحسن بن الوليد كان عقيدتهما وعقيدة جمهور الشيعة أن أول درجة في الغلو هو نفي السهو عن النبي ، فكانوا يعدون من ينفي السهو عن النبي من الشيعة الغلاة !!وأظن أن عبد الحسين وشيعته من الغلاة كما هو واضح .

بل اعتبر القمي أن الذين ينفون السهو عن الأئمة من المفوضة لعنهم الله على حد تعبيره ، وأنهم ليسوا من الشيعة في نظرهم [1].

يقول شيخهم ابن بابويه الملقب بالصدوق في "من لا يحضرة الفقيه"(1/234): (أن الغلاة والمفوضة لعنهم الله ينكرون سهو النبي) .

وذكر أن شيخه بن الوليد يقول:(أول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي ولو جاز أن ترد الأخبار الواردة في هذا المعني لجاز أن نرد جميع الأخبار و في ردها إبطال الدين و الشريعة، وأنا احتسب الأجر في تصنيف كتاب منفرد في إثبات سهو النبي والرد على منكريه) .

قلت: ولكن تبدّلت الحال بعد ذلك وأصبح نفي السهو عن الأئمة وليس عن النبي من ضرورات مذهب التشيع !!!

يقول شيخهم المامقاني وهو في كتابه" تنقيح المقال" (3/ 240):
(أن نفي السهو عن الأئمة أصبح من ضرورات المذهب الشيعي) [2].

ونقول: مع أنهم نقلوا بأنفسهم في دواوينهم الحديثية أخباراً عن أئمتهم تنفي عن أئمتهم السهو والنسيان .ومن يتتبع أخبارهم وأحاديثهم يجد مجموعة كبيرة منها تناقض دعواهم في عدم سهو أئمتهم وقد احتار فخرهم المجلسي بوجود كثير من الأخبار في كتبهم تناقض دعوى نفي السهو عن الأئمة، ولذا اعترف المجلسي فقال في "البحار" (25/351) ما نصه: (المسألة في غاية الإشكال لدلالة كثير من الأخبار والآيات على

---

[1] ( ) انظر شرح عقائد الصدوق ص 160 ومن لا يحضره الفقيه 1/234 .

[2] () وانظر عقائد الإمامية ص 91 .

صدور السهو عنهم وإطباق الأصحاب إلا من شذ منهم على عدم الجواز) .

ثالثاً: حديث السهو لم ينفرد به أبا هريرة [illegible] .

ففي" البحار"(17/101): عن علي**(ع)** قال: صلّى بنا رسول الله الظهر خمس ركعات، ثم انفتل، فقال له بعض القوم: يا رسول الله هل زيد في الصلاة شيء؟ فقال: وما ذاك ؟ قال: صلّيت بنا خمس ركعات، قال: فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس، ثم سجد سجدتين ليس فيهما قراءة ولا ركوع ثم سلّم، وكان يقول: هما المرغمتان .

وعن الباقر**(ع)** قال:صلّى النبي صلاة وجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال لأصحابه : هل أسقطت شيئاً في القرآن ؟ قال: فسكت القوم، فقال النبي: أفيكم أبي بن كعب ؟ فقالوا: نعم، فقال: هل أسقطت فيها شيء ؟ قال: نعم يا رسول الله أنه كان كذا وكذا 00الحديث [1] .

وفي " الوسائل"(5/307): عن الحارث بن المغيرة النضري قال : قلت لأبي عبدالله**(ع)**: إنما صلّينا المغرب فسها الإمام فسلّم في الركعتين فأعدنا الصلاة ، فقال : ولم أعدتم ، أليس قد انصرف رسول الله في ركعتين فأتم بركعتين ؟ ألا أتممتم .

فأين قول عبد الحسين عندما قال:(... إن مثل هذا السهو لو صدر منّي لأستولى عليّ الحياة وأخذني الخجل واستخف المؤتمون بي وبعبادتي ومثل هذا لا يجوز على أنبياء الله أبداً ... .

أصلّي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صليت الضحى أم ثمانياّ) ؟

---

[1] المحاسن ص 236 البحار 17/105 تاريخ نبينا و 84/242 كتاب الصلاة باب وصف الصلاة .

فما رأي عبد الحسين فيما رواه أئمته في اثبات سب والنبي ؟!! و يتهم أئمته كما هريرة !!

استنكار عبد الحسين حديث" أن يجلد ويضب ..."

11- وفي (ص 97) أورد عبد الحسين حديث :"**كان النبي يؤذي ويجلد ويسب ويلعن من لا يستحق"** :أخرج الشيخان عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً: اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ [1] أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ الحديث[2].

ثم أخذ يصول ويجول مفنداً الحديث بقوله :(أن رسول الله وسائر الأنبياء لا يجوز عليهم أن يؤذوا أو يجلدوا أو يسبوا أو يلعنوا من لا يستحق ، سواء أكان ذلك في حال الرضا أم في حال الغضب ، بلى لا يمكن أن يغضبوا بغير حق ...) .

قلت : إن هذا الحديث قد رواه غير أبو هريرة ..فقد رواه جابر بن عبد الله وعائشة وأنس ومن أهل البيت .

---

[1] وكما ترى أيها القارئ فإن في الحديث لا يوجد لفظة " أو لعنته" هكذا عادة القوم في التحريف !!

[2] أخرجه البخاري في الدعوات ومسلم في البر والصلة والآداب .

(1) البحار 104/290 ح 3 " باب جوامع أحكام القضاء "، نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص 78 .

(2) مرآة العقول كتاب الزكاة باب معرفة الجود والسخاء 16/168 - 169 ح 5 .

(3) في الحديث ورد لفظة " عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ ".

(4) اخرجه البخاري ومسلم في الصلاة وفي الجمعة وفي بدء الخلق .

وفيه أن أنبياء الله وخيرته من خلقه يجب أن يكونوا في نجوة من هذا وفي منتزح فإنه ينافي عصمتهم ويضع من قدرهم ومعاذ الله أن يشد الشيطان عليهم أو يعرض لهم أو تسوّل له نفسه الطمع فيهم... ــ إلى أن قال في (ص 113)ــ فليسمح لي الشيخان وغيرهما ممن يعتبرون حديث ابي هريرة لأسألهم هل للشيطان جسم يشد وثاقه ويربط بالسارية حتى يصبح وتراه الناس بأعينها أسيراً مكبلا ...؟ الخ) .

قلت : لقد عقد فخرك المجلسي في بحاره (63/297) في كتاب السماء والعالم باباً سماه " ذكر إبليس وقصصه" وأود هذا الحديث الذي أنكرته من طريق أبي هريرة .

كما عقد فخرك أيضاً في بحاره في كتاب النبوة باباً سماه " في معنى قوله: {**وَهَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابْ** }" وأورد فيه هذا الحديث من رواية الشيخين والذي أنكرته من الصحيحين [1] أيها العلامة !

فانظروا إلى مدى جهل " عبد الحسين " يثبت فخره حديث أبي هريرة في حين ينكره على رواية الإسلام أبي هريرة [illegible] !!

[illegible]

---

[1] البحار 14/88 - 89 كتاب النبوة ، قال المجلسي: أورده البخاري ومسلم في الصحيحين، و أثبت هذا الحديث عبد علي الحويزي في تفسيره نور الثقلين 4/460 رواية 85، والطبرسي في تفسيره المجمع 8/477 كما أثبت العالم العارف الميرزا محمد المشهدي في تفسير كنز الدقائق 8/575 .

فليسمح لي الشيخان وغيرهما ممن يعتبرون حديث أبي هريرة لأسألهم هل للشيطان جسم يشد وثاقه ويربط بالسارية حتى يصبح وتراه الناس بأعينها أسيراً مكبلا ؟) .

أقول: عبد الحسين ينكر ويتعجب من رواية أبي هريرة

---

[1] البحار 14/87 - 88، قرب الاسناد ص 81، تفسير مجمع البيان 8/477، نور الثقلين 4/460 .

عبد الحسين يستنكر ويتعجب من حديث أبي هريرة

صرعه و يجلس على صدره ويضع يديه في حلقه ليخنقه أو يقتلهم؟!، والعجيب أن هذا المؤلف أنكر على النبي

---

[1] عيون المعجزات ص 43، نوادر المعجزات ص 52ح 21 ، حلية الأبرار 1/270، البحار 18/68ح 4 و 63/90ح 45 .

13- وفي (ص 114) أورد كعادته حديث :"**نوم النبي عن صلاة الصبح":** أخرج الشيخان بالإسناد إلى أَبِي هُرَيْرَةَ واللفظ لمسلم قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ(ص) لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَه الشَّيْطَانُ، قَالَ: أَبو هُرَيْرَةَ: فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ [1].

ثم أخذ عبد الحسين يدلس ويصول ويجول كعادته مفنداً هذا الحديث وملخصه: (وهذا مما يبرأ منه هدى رسول الله(ص) ...أتراه(ص) يحض الناس على الصلاة هذا الحض ، ويهتم بصلاة الفجر هذا الاهتمام ويهدد بالتحريق !! على من لا يخرج إليها ثم ينام عنها ؟ حاشا لله ومعاذ الله أن يكون كذلك .....وأن النبي(ص) كان يومئذ في جيش مؤلف من ألف وستمائة رجل ..فالعادة تأبى أن يناموا بأجمعهم ..ولعل هذا من خوارق أبي هريرة !.... كلمة تقضّ مضاجع المؤمنين وتقلقهم فلا ينامون بعدها عن نافلة الليل لو أنصفوا أنفسهم .... وما كان وهو سيد الحكماء ليندد بمن نام عن صلاة الليل هذا التنديد ثم ينام هو بمنظر من أصحابه عن صلاة الصبح، سبحانك هذا بهتان عظيم...وقد عقد البخاري في صحيحه باباً لتهجده في الليل وباباً لطول سجوده في صلاة الليل.... هذا دأبه في قيام الليل، فما ظنك به في أقامة الفرائض الخمس وهي أحد الأركان التي بني الإسلام عليها أيجوز عليه أن ينام عليها ؟! معاذ الله وحاشا لله...).

وقال في حاشيته (ص 119)مانصه:(وهذا الحديث ممّا انفرد به أبو هريرة فلم يثبت عن غيره،ولكن الجمهور أخذوا به اعتمادا على أبي هريرة كما هي طريقتهم ....)

قلت: سبحان الله كيف بلغه الجهل، أليس تزعم أن الأئمة حجج الله على خلقه، فلماذا لا تسألهم هذا السؤال ؟! ونحن لا نسعنا إلا أن نورد أجوبة

---

[1] أخرجه مسلم في المساجد .

هؤلاء الذين اعتقد فيهم العصمة لكي يتبين مدى جهله وتدلسيه وتشكيكه وطعنه حول راوية الإسلام .

فعن سماعة ابن مهران قال: سألته عن رجل نسي أن يصلّي الصبح حتى طلعت الشمس، قال:يصليها حين يذكرها ، فإن رسول الله رقد عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ثم صلاها حين استيقظ ولكنه تنحى عن مكانه ذلك ثم صلّى [1].

و عن حمزة بن الطيار، عن أبي عبدالله **(ع)** قال : إن الله أمر بالصلاة والصوم فنام رسول الله عن الصلاة فقال أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون : إذا نام عنها هلك... [2].

وفي الفقيه عن سعيد الأعرج قال: سمعت أبا عبدالله**(ع)** يقول: إن الله تبارك وتعالى أنام رسول الله عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس ، ثم قام فبدأ فصلّى الركعتين اللتين قبل الفجر، ثم صلّى الفجر وأسهاه في صلاته ، فسلّم في الركعتين ، ثم وصف ما قاله ذو الشمالين ، وإنما فعل ذلك به رحمة لهذه الأمة لئلا يعير الرجل المسلم إذا هو نام عن صلاته أو سها فيها فقال: قد أصاب ذلك رسول الله [3].

فلماذا لا تكذّب ولا تستغرب ما يروي الكليني والقمي والطوسي وغيرهم وأثبت لهم نوم النبي ( ) بأنك بالغت في الفحص وأغرقت في التنقيب) فبالله عليك متى كان التضليل بحثاً علمياً ؟

---

[1] الوسائل 5/348 ، البحار 17/103 - 104 باب "سهوه ونومه عن الصلاة" ، دار السلام 4/397 " قصة نوم النبي(ص) عن صلاة الصبح " .

[2] البرهان 2 / 151 ، الوسائل 5/349 ، الأصول 1/164" ، الجواهر السنية ص 100 .

[3] البحار 17/106 - 107، تفسير الكنز 8/133 .

ومتى كان الاعراض عن الحق ذوقاً فنياً ؟!، ومن هنا ترى أيها القارئ الكريم الفرق بين العلماء و أصحاب الأهواء والبدع !!

وفي الكافي عن سعيد الأعرج قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول: نام رسول الله [illegible] .[1]

فهل علمت " يا عبدالحسين " لماذا نام رسول الله [illegible] ! [illegible] .

وهذا فخرك المجلسي يثب هذه الرواية في بحاره عن الكازروني في حوادث سنة سبع: وفيها نام رسول الله عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس بالإسناد عن أبي هريرة أن رسول الله حتى قفل من غزوة خيبر صار حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال: أكلأ لنا الليل ، فصلّى بلال ما قدر له ونام رسول الله فلما تقارب لفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عينه وهو مستند إلى راحتله ، فلم يستقيظ رسول الله ولا بلال ولا أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله أولهم استيقاظا ففزع رسول الله فقال: أي بلال ، فقال: بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ، بأبي أنت يا رسول الله قال: اقتادوا ، فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله وأمر بلالا فأقام الصلاة وصلّى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال: من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال : {**أقم الصلاة لذكرى** }.

ثم قال المجلسي: أقول: قد مضى الكلام فيه في باب سهوه [2].

و نقل المجلسي عن الشهيد في الذكرى بسنده الصحيح !! عن زرارة عن أبي جعفر(ع) قال: قال رسول الله: [illegible]

---

[1] البحار 17/104 كتاب تاريخ نبينا باب سهوه ونومه عن الصلاة ، و 87 /24 كتاب الصلاة باب جوامعأحكام النوافل اليومية ، الفروع 3/294 كتاب الصلاة ح 9 .

[2] البحار 21/42 كتاب تاريخ نبينا باب ذكر الحوادث بعد غزوة خيبر .

نسأل الله السلامة في العقل والبعد عن التعصب والضلال!

---

[1] البحار 88/290 - 291 كتاب الصلاة باب أحكام قضاء الصلوات .

[2] البحار 87/25 .

[3] البحار 61/63 كتاب السماء والعالم باب حقيقة النفس والروح وأحوالهما .

استنكار واستغراب عبد الحسين "أن بقرة وذئباً يتكلمان بلسان عربي مبين "

14- وفي (ص 120) عبد الحسين حديث :"**بقرة وذئب يتكلمان بلسان عربي مبين**": أخرج الشيخان عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ(ص) صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْث! فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَقَرَةٌ تتَكَلَّمُ ، قَالَ(ص) فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ: اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ! قَالَ(ص) فَإِنِّي أُومِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثَمَّ [1].

ثم أخذ يصول ويجول بقوله :(أن أبا هريرة نزوع إلى الغرائب تواق إلى العجائب قد استخفته الى خوارق العادات نزية من الشوق والهيام فتراه طروبا إلى التحدث بما هو فوق النواميس الطبيعية ، كفرار الحجر بثياب موسى ، وكضرب موسى ملك الموت حتى فقأ عينه ، ونزول جراد الذهب على أيوب وأمثال ذلك من المستحيلات عادة .

وها هو الآن يحدث بأن بقرة وذئبا يتكلمان بلسان عربي مبين فيفصحان عن عقل وعلم وحكمة الأمر الذي لم يقع أصلا ولا هو واقع قطعا ولن يقع أبدا وسنة الله في خلقه تحيل وقوعه إلا في مقام التحدي والتعجيز حيث يكون آية للنبوة وبرهانا على الاتصال بالله عز سلطانه ومقام الرجل حيث ساق بقرته إلى الحقل وركبها في الطريق لم يكن مقام تحدي واعجاز لتصدر فيه الآيات وخوارق العادات وكذلك مقام راعي الغنم حين عدا الذئب عليه فلا سبيل إلى القول بامكان صحة هذا الحديث عقلا فإن المعجزات وخوارق العادات لا تقع عبثا بإجماع العقلاء).

---

[1] () واخرجه البخاري في احاديث الأنبياء وفي المزراعة والمناقب ومسلم في فضائل الصحابة .

قلت: لقد عقد فخرك المجلسي في بحاره (65/79)كتاب السماء والعالم باباً سماه "باب الثعلب والأرنب والذئب والأسد " أثبت هذا الحديث الذي أنكرته من طريق أبي هريرة [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(الأمر الذي لم يقع أصلا ولا هو واقع قطعاً ولن يقع أبداً وسنة الله في خلقه تحيل وقوعه ...) .

فانظر أيها القارئ مدى كذب وتدليس عبد الحسين فيما قاله!!

أقول: إن كنت تجهل بأن بقرة وذئباً يتكلمان بلسان عربي مبين ، وتنكر أن مثل هذا الأمر بأنه "(الأمر الذي لم يقع أصلا ولا هو واقع قطعاً ولن يقع أبداً وسنة الله في خلقه تحيل وقوعه ...) كما تزعم ، فما عليك إلا الاصغاء إلى هذه الأحاديث الملتوية من طرق أهل البيت [illegible]

[illegible] [1].

[illegible] [2] !!.

[illegible]

---

(1) الثاقب في المناقب ص 72 فصل في كلام البهائم ، وانظر القطرة 1/ 113 الباب الثاني في اهداء الذئب الثواب لشيعة !!علي (ع) ، الخرائج 2/496 - 497 و 2 /504 و 521 -523 في اعلام النبي [illegible]

(2) الخرائج 2/496 في اعلام النبي [illegible]

15- (143) : "**تركة النبي صدقة**": **الشيخ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ (ص) قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا صَدَقَةٌ (3).

: (هذا مضمون الحديث الذي انفرد أبو بكر بروايته عن رسول الله محتجا به على عدم توريث الزهراء ....وقد انفرد الخليفة به ولم يروه على عهده احد سواه ، وربما قيل بأنه قد رواه معه مالك بن أوس الحدثان).

قلت: تصحيحاً لمعلومات لهذا المؤلف، فإن هذا الحديث لم ينفرد به أبو بكر، بل رواه كل من عمر وعلي وسعد بن أبي وقاص والعباس وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وأبي هريرة وعائشة وطلحة وحذيفة وابن عباس .

فهل هذا الحديث انفرد به أبو بكر ؟!! أم انفرد به أبو هريرة ؟! ، ألا تخجل من اتباع هذا الأسلوب الملتوي ..وبدون خجل أو وجل تحاول أن تقنعنا بصحة ما تدلس !! أين الأمانة العلمية ؟ أين الذوق الفني الذي ادعيته !

ثم إن هذا الحديث رواه ثقتك من طرق أهل البيت !!

فقد روى الكليني في "الكافي"(1/34)- باب ثواب العالم والمتعلم- عن حماد بن عيسى عن القداح عن أبي عبد الله(**ع**) قال : قال رسول الله ... .

---

(3) اخرجه البخاري في الوصايا وفي فرض الخمس وفي الفرائض ومسلم في الجهاد والسير .

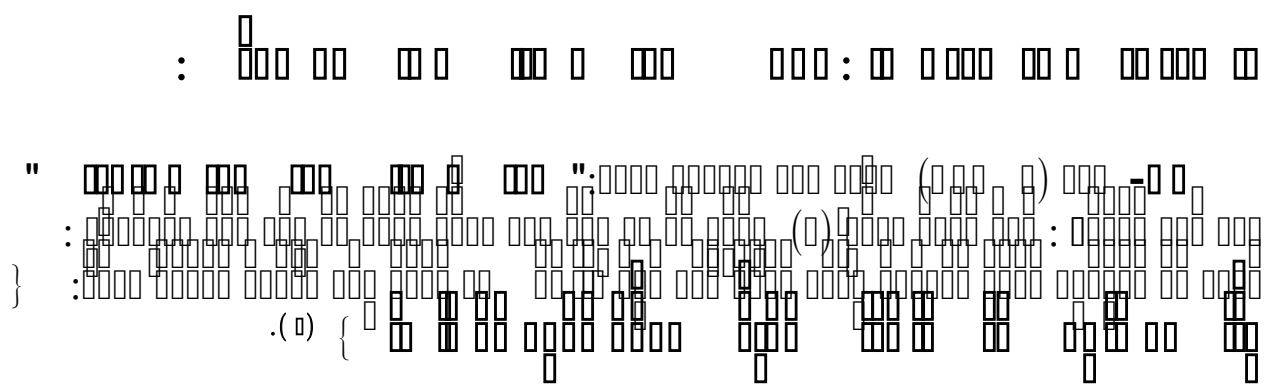

أين كان أبو هريرة عن النبي وعمه **(ع)**؟!! وهما يتبادلان الكلام الذي أرسله عنهما كأنه رآهما بعينيه وسمع كلامهما بأذنيه ؟ ....أن هذا الحديث مما ارتجله المبطلون تزلفا لأعداء آل أبي طالب ، وعملت لدولة الأموية في نشره أعمالها ، وقد كفانا السلف الصالح !! من أعلامنا مؤنة الاهتمام بتزييفه ....) .

قلت: إن هذا الطعن مردود إذ مبني على التعصب والهوى المذهبي ، وعلى عدم الأمانة العلمية وإذا اجتمع التعصب وعدم الأمانة في النقد أصبح البحث أو النقد مردودا لا قيمة له ، وأنت أيها القاريء عرفت الآن موقف "المؤلف " من أبي هريرة فهو لا ينشد سوى اشفاء غليله من هذا الصحابي الجليل .وإلا فإن موت أبي طالب مشركاً ورفضه بنطق الشهادتين لم يكن من رواية أبي هريرة وحده ، فقد رواه غيره من الصحابة كالعباس وأبي سعيد الخدري وجابر .

ففي تفسير القمي : علي بن ابراهيم في تفسيره قوله تعالى: { **إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ**} [القصص/56] ، قال: نزلت في أبي طالب فإن رسول الله كان يقول: ياعم قل لا إله إلا الله أنفعك بها يوم القيامة ، فيقول يابن أخي أنا أعلم بنفسي فلما مات شهد العباس بن عبد المطلب

---

(1) أخرجه مسلم في الايمان والترمذي في التفسير وأحمد .

عند رسول الله أنه تكلم بها عند الموت ، فقال رسول الله : أما أنا فلم أسمعها منه وأرجوا انفعه يوم القيامة [1].

وقال فضل الله الراوندي (الشيعي) في كتابه "نوادر الراوندي" (ص 10):(قال رسول الله أهون أهل النار عذاباً عمي أخرجه من أصل الجحيم حتى أبلغ به الضحضاح عليه نعلان من نار يغلى منهما دماغه .

وقال المجلسي نقلاً عن ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: اختلف الناس في اسلام أبي طالب فقال الإمامية والزيدية: ما مات إلا مسلماً وقال بعض شيوخنا المعتزلة بذلك منهم : الشيخ أبو القاسم البلخي وأبو جعفر الإسكافي وغيرهما، وقال أكثر الناس من أهل الحديث والعامة ومن شيوخنا البصريين وغيرهم: مات على دين قومه ويرون في ذلك حديثاً مشهوراً : إن رسول الله قال عند موته: قل ياعم كلمة أشهد لك بها غداً عند الله تعالى، فقال: لولا أن تقول العرب أن أباطالب جزع عند الموت لأقررت بها عينك، وروي إنه قال: أنا على دين الأشياخ ! وقيل: إنه قال: أنا على دين عبدالمطلب وقيل غير ذلك .

وروى كثير من المحدثين أن قوله تعالى:{ **مَاكَانَ لِلنَّبِىّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُوْلِى قُرْبَى مِنۢبَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـبُ الْجَحِيمِ وَ مَاكَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ**} [التوبة/113-114]، أنزلت في أبي طالب لأن رسول الله استغفرله بعد موته .

ورووا أن قوله تعالى:{ **إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ**} نزلت في أبي طالب .

ورووا أن علياً **(ع)** جاء إلى رسول الله! بعد موت أبي طالب فقال له: إن عمك الضال قد قضى فما الذي تأمرني فيه ؟ واحتجوا به لم ينقل أحد عنه أنه رآه يصلي، والصلاة هي المفرقة بين المسلم والكافر، وأن علياً وجعفرا لم يأخذا من تركته شيئا .

ورروا عن النبي أنه قال: إن الله قد وعدني بتخفيف عذابه لما صنع في حقي وإنه في ضحضاح من نار . ورووا عنه أيضاً إنه قيل له: لو استغفرت لأبيك وأمك فقال: لو استغفرت لهما لاستغفرت لأبي طالب فإنه صنع إليّ مالم يصنعا ،و أن عبدالله وآمنة وأبا طالب في حجرة من حجرات جهنم . (انظر البحار 35/155) .

---

[1] تفسير القمي 2/142 (القصص /56)، و البرهان 3 /230.

قلت: والأدهى والأمر إنهم لم يفعلوا ذلك في آباء الأنبياء كآزر الذي ذكره القرآن بأنه كافر، بينما عقيدة القوم زعمت بأنه ليس كافر وأن الآية نزلت في عمه !!

استنكار عبد الحسين حديث" أمة مسخت فأراً "

17- وفي (ص 157) أورد عبد الحسين حديث:"**أمة مسخت فأراً**"
أخرج الشيخان عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً قال: فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تدْرَى مَا فَعَلَتْ وَإِنِّي لا أَرَاهَا إِلا الْفَارَ إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ إِلابِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ [1].

ثم أخذ يجول معربداً :(هذا من السخافة بمثابة تربأ عنها الأمة الوكعاء إلا أن تكون مدخولة العقل، ولكن الشيخين بمثابة يلبسان هذا المخرّف على غيثة- أي فساد عقله- ويحتجان به على سخافته ولو أن هذا لا يعود على الإسلام بوصمة لقلدناه حبله لكنها السنة المعصومة يجب الذود عن حياضها بكل ما أوتي المسلم من قوة .....فإن هذه الخرافات من أعظم ما مني به الاسلام من الآفات) .

قلت: لنُخرج لهذا الؤلف بعض سخافاته إن كان يعتبر هذا الحديث من السخافات .

ففي "مدينة معاجز" (2/42 رواية 387): عن زيد الشحّام، عن الأصبغ بن نباته أن أمير المؤمنين**(ع)** جاءه نفر من المنافقين ، فقالوا: أنت الذي تقول أن هذا الجريّ: مسخ حرام ؟ فقال: نعم، فقالوا: أرنا برهانه، فجاء بهم إلى الفرات، ونادى هناس هناس ، فاجابه الجريّ لبيك . فقال له أمير المؤمنين: من أنت ؟ فقال: ممّن **عرضت ولايتك**! **عليه فأبى فمسخ**!، وإنّ في من معك من **يمسخ كما مسخنا**!!، ويصير كما صرنا، فقال أمير المؤمنين: بيّن قصّتك ليسمع من حضر فيعلم، فقال: نعم كنّا **أربع وعشرين قبيلة**!! **من بني اسرائيل**!!، وكنّا قد تمّردنا وعصينا!، **وعرضت علينا ولايتك**! فأبينا!!، وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد، فجاءنا آتٍ أنت أعلم به والله منّا فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعاً واحداً ... ثم صاح

---

[1] () أخرجه البخاري في بدء الخلق ومسلم في الزهد والرقاق .

صيحة أخرى وقال: كونوا **مسوخاً** بقدرة الله تعالى، **فمسخنا أجناساً مختلفة** ... **وصرنا مسوخاً** كما ترى

قلت: فهذا من السخافة بمثابة تربأ عنها الأمة ...لكنها السنة المعصومة يجب الذود عن حياضها بكل ما أوتي المسلم من قوة..فإن هذه الخرافات من أعظم ما مني به الاسلام من الآفات ! فأين أنت يا هذا من هذا التخريف في أصل الدعوى وفي دليلها ؟!

و عن الكاظم**(ع)** أنه قال عن **المسوخ** : بأنها اثنا عشر صنفاً ولها علل ، فأما الفيل فانه **مسخ** كان ملكاً زناء لوطياً ، **ومسخ** الدب لأنه كان أعرابياً ديوثاً ، **ومسخت** الأرنب لأنها كانت أمرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ، **ومسخ** الوطواط لأنه كان يسرق تمور الناس ، **ومسخ** سهيل لأنه كان عشارا باليمن ، **ومسخت** الزهرة لأنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت، وأما القردة والخنازير فانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت ، وأما **الجري والضب ففرقة من بني اسرئيل** حين نزلت المائدة على عيسى لم يؤمنوا به فتاهوا فوقعت فرقة في البحر

وفرقة في البر، وأما العقرب فانه كان رجلا نماما ، وأما الزنبور فكان لحاما يسرق في الميزان [1]**.**

وإختصاراً للرويات سوف أحيلك أيها القارئ إلى تلك العناوين والأبواب، التي بوّبها هاشم البحراني في كتابه (**مدينة معاجز**) والتي اعتبرها ذلك من معجزات! الأئمة **!**

ففي (1/308 رواية 193) " **الرّجل الذي مسخ كلباً بدعائه (ع)** "
و(1/310 رواية 194) **" رجل مسخ كلباً "**
و(1/311 رواية 195) **" رجل مسخ رأسه رأس خنزير "** و" **الرجل الذي صار رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير "**

---

[1] () حلية المتقين ص 647 وص 648 الفصل الثامن بيان عموم أحوال الحيوان وأصنافها **.**

و (1/313 رواية 197) **" الرجل الذي صار غراباً بدعائه (ع) "**
و(1/313 رواية 197) **" الرجل الذي صار غُراباً بدعائه (ع) "**
وفي (2/66) **باب السابع والسبعون ومائتان "مسخ رجل سلحفاة "**
و(2/288 رواية 558) **" مسخ الرجل الذي يشتمه (ع) كلباً "**
و(2/297 رواية 560)**" الرجل الذي قال له (ع) اخسأ فصار رأسه رأس كلب"**
وفي(3/260 رواية 880**) " انقلاب الرّجل أنثى وبالعكس وردّهما إلى حالهما"**

أقول: وهذه الخرافات من أعظم ما مني به الاسلام من الآفات !
نسأل الله العفو والعافية والسلامة في العقل والدين ، والبعد عن الهوى والضلال .

□ □ □ □ □ □ □

استنكار عبد الحسين حديث" من أدركه الفجر جنباً فلا يصُم "

18- وفي(ص 157) أورد عبد الحسين حديث:" **المكروه عليه فاعتذر بسماعه من الفضل"** أخرج المسلم من طريق عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُصُّ من قَصَصِهِ [1]: مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنُبًا فلاَ يَصُمْ قال: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ لأبيه فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكِلْتَاهُمَا قَالَتْ

---

[1] قال عبد الحسين في حاشيته :(لا يخفى أزدراؤه بأبي هريرة إذ جعله قصّاصاً، والقصّاص في اللغة ما يقرأ القصص في مجتمعات الناس ليأخذ منهم الجزاء عليها وأكثر القصّصيين مخرّفون) .
قلت : ولله الحمد فقد بينا ما في هذا الكتاب بالتفصيل مزاعم هذا المؤلف و أباطيله ومفترياته ، وكما سنبين روايات أهل البيت الموافقة لرويات أبي هريرة ، فهل يحكم المؤلف على أئمته المعصومين كما حكم على أبي هريرة ؟ !!

كَانَ النَّبِيُّ(ص) يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ وهو والي المدينة من قبل معاوية فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إلا مَا ذَهَبْتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ له ذلك فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهُمَا قَالَتَاهُ لَك؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: هُمَا أَعْلَمُ ،ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ(ص) قَالَ: فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ الحديث [1].

ثم أخذ يصول قائلا :(لو كان الفضل حياً ما اجترأ عليه) .
وقال في الهامش(ص 158) :(أن رسول الله(ص) أجل وأفضل وأكمل مما يظنون وحاشاه أن يصبح جنباً ولاسيما في أيام الصوم والأنبياء لا يجوز عليهم الاحتلام لأنه من تلاعب الشيطان وهم منزهون عنه) .

قلت: العجيب أن عبد الحسين الذي ينكر على أبي هريرة [illegible]

ثم إن هذا الحديث رواه إمامك المعصوم الموافق لأبي هريرة [illegible] .
فعن حبيب الخثعمي في الصحيح عن الصادق**(ع)** قال: كان رسول الله [illegible] يصلّي الليل في شهر رمضان ثم يجنب !! ثم يؤخر الغسل !! متعمداً !! حتى يطلع الفجر[2] .
وفي " التهذيب" (6/15) :عن محمد بن حمران عن أبي عبدالله**(ع)** قال: سألته عن الجنب يجلس في المسجد؟ قال: لا، ولكن يمر فيه الاّ المسجد الحرام ومسجد المدينة قال: وروى أصحابنا أن رسول الله [illegible] قال: لا ينام في مسجدي أحد ولا يجنب فيه أحد ولا يجنب فيه أحد وقال: إن الله أوحى إليّ أن اتخذ مسجداً طهورا لا يحل لأحد أن يجنب فيه إلاّ أنا وعلي الحسن والحسين .

---

[1] () أخرجه مسلم في الصيام .

[2] ( ) التهذيب 4/213 ح 620 ، الوسائل باب 16 " ما يمسك عنه الصائم" 7 / 44، المختلف 3/409

وعن محمد بن عيسى قال: حدثني سليمان بن جعفر المروزي عن الفقيه**(ع)** قال: إذا أجنب الرجل في شهر رمضان بليل ولا يغتسل حتى يصبح فعليه صوم شهرين متتابعين مع الصوم ذلك اليوم ولايدرك فضل يومه [1].

و عن أبي بصير عن أبي عبدالله**(ع)** في رجل أجنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل متعمداً حتى أصبح قال: يعتق رقبة أويصوم شهرين متتابعين أويطعم ستين مسكينا قال: وقال إنه لخليق ألا أراه يدركه أبداً [2].

وفي" مسند الرضا"(2/194 باب من أصبح جنبا (:عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن **(ع)** قال: سألته عن رجل أصاب من أهله في شهر رمضان أو أصابته جنابه ، ثم ينام حتى يصبح متعمداً قال: يتم ذلك اليوم عليه قضاؤه .

وفي" مرآة العقول " (16/278 ح 1 باب فيمن أجنب بالليل في شهر رمضان **):** عن الحلبي ، عن أبي عبدالله**(ع)** أنه قال: في رجل احتلم أول الليل أو أصاب من أهل ثم نام متعمداً في شهر رمضان حتى أصبح ،قال: يتم صومه ذلك ثم يقضيه إذا أفطر من شهر رمضان ويستغفر ربه .

قال المحقق الحلي في " شرائع الإسلام" (1/192):(من أجنب ونام ناوياً للغسل، ثم انتبه ثم نام كذلك ، ثم انتبه ونام ثالثه ناوياً حتى طلع الفجر، لزمته الكفّارة على قول مشهور وفيه تردد).

وقال المجلسي في "مرآة العقول" (16/278): (المشهور بين الاصحاب بل ادعى عليه الاجماع انه يحرم البقاء على الجنابة متعمداً حتى يطلع الفجر ويجب به القضاء والكفّارة . ونسب إلى الصدوق: القول بعدم التحريم . وذهب ابن أبي عقيل والسيد إلى وجوب القضاء خاصة، وكذا المشهور وجوب القضاء لو نام غير ناوٍ للغسل أو كان ناوياً وكان غير معتاد .. **)** .

أقول: فلم تنكر على أبي هريرة [illegible] .

---

[1] الاستبصار 2/ 78 ، التهذيب 4/ 212 ، الوسائل 7/ 43 .

[2] الاستبصار 2/ 78 ، التهذيب 4/212 ، الوسائل 7/ 43 .

فأين علم عبد الحسين من روايات أهل البيت ، فبهذا الأسلوب التي اتخذه عبد الحسين في طعن روايات أبا هريرة يعود الطعن على أئمة المعصومين من أهل البيت !!

ومن المعلوم أن حكم الجنابة لا ينافي الصوم بدلالة أن الرجل قد يحتلم نهاراً ويؤخر الغسل ولا يفسد بذلك صومه .

وقد اعترف شيخهم المرتضى بذلك وسلّمْ ، قال في "الانتصار"(ص 64) ما نصه: (إنا لا نوجب على المتعمد البقاء على الجنابة إلى الصباح الغسل لا لأجل المنافاة بين الجنابة والصوم ، بل لأنه اعتمد لأن يكون جنباً في نهار الصوم) .

230
استنكار عبد الحسين حديث" لا عدوى ولا صفر ولا هامة "

19- وفي(ص 159) قال عبد الحسين تحت عنوان:" **حديثان متناقضان**": أخرج البخاري من طريق أبي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لا عَدْوَى وَلا صَفَرَ وَلا هَامَةَ قال فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ص) فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ .

ثم أخذ كعادته يشكك ويدلس في الحديث قائلاً:(أورد البخاري هذا الحديث ثم روى بعده بلا فصل وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ أنه سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فيما بَعْدُ يحدث فيَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ(ص): لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ فقال أبو سلمة يا أبا هُرَيْرَةَ أَلَمْ تُحَدِّثْ أَنَّهُ لا عَدْوَى قال فأنكر حديثه الأول وَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَمَا رَأَيْتُهُ نَسِيَ حَدِيثًا غَيْرَهُ
(قلت: هذا شأن من لا تتساير خيلاه وكفى بهذا بلاغا) [1].

---

[1] ( ) أخرجه البخاري في الطب ومسلم في السلام وابوداود في الطب .

231

أقول: أن هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة وعن ابن عمر وعن أنس بن مالك ، وثبت أيضاً عن عائشةرضي الله عنها عند الطبري وعن سعد بن أبي وقاص ورواه مسلم عن أبي هريرة وعن السائب بن يزيد وعن جابر وعن أنس وعن ابن عمر ، فالحديث لم ينفرد به أبو هريرة ، بل وافقه عليه بضعة من الصحابة .

إن هذا الحديث قد أثبته شيخك النوري في مستدركه(278/8-279): فقد عقد باباً سماه "كراهة الحذر من العدوى وكراهة الصفر للدابة وغيرها" من طريق أبي هريرة [illegible].

[illegible] (حديثان متناقضان)

كما يدّعي ويزعم ذلك كذباً وبهتاناً !! فإليك تناقضات أهل البيت الذين رووا هذا الحديث أيضاً يا صاحب (التقية) .

فعن النظر بن قرواش الجمال ، عن أبي عبدالله**(ع)** قال: سألته عن الجمال يكون بها الجرب أعزلها من ابلي مخافة أن يعديها جربها ، والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء ، فقال أبوعبدالله **(ع)**: إن أعرابياً أتى رسول الله فقال: يارسول الله أني أصيب الشاة والبقرة بالثمن اليسير وبها جرب ، فأكره شرائها مخافة أن يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال: رسول الله : يا أعرابي فمن أعدى الأول ؟ ثم قال رسول الله: لا عدوى ولا طيرة ولا شوم ولاصفر ولارضاع بعد فصال [1].

وفي "الفقيه"(4/258)عن الصادق**(ع)** قال : فر من المجذوم فرارك من الاسد .

وقال الجزائري في "الأنوار النعمانية" (2/145):" وروى عنه إنه قال: " لا يورد ممرض على مصح وقال فر من المجذوم فرارك من الأسد" .

---

[1] الوسائل 8 / 370 ، الروضة 196 ، البحار 58/318 .

فلماذا هذا الحقد والهجوم والطعون في أبي هريرة راوية الإسلام ؟ وكل الطعون في أبي هريرة يكون قد طعنت في أئمتك من أهل البيت رضي الله عنهم .

استنكار واستغراب عبد الحسين حديث" مولودان يتكلّمان بالغيبـيّات "

20- وفي(ص 159) أورد عبد الحسين حديث:" **مولودان يتكلمان بالمغيبات**": أخرجه الشيخان عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً من حديث قال فيه: وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ كَانَ يُصَلِّي فجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟ فَقَالَتِ أمه اللَّهُمَّ لا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ قال وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلامُ؟ فقَالَ الْغُلام إن أبي لهو الرَّاعِي! قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لا إلا مِنْ طِينٍ (قال أبو هريرة)وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ! ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ (قال أبو هريرة) كأني أنظر إلى النبي (ص) يمص إِصْبَعَهُ! ثُمَّ مُرَّت أَمَ الْغُلام فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ الْغُلامَ ثَدْيَ أمه فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا! فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ لها الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَنَيْت وَلَمْ تَفْعَلْ ! [1] .

ثم أخذ يفند هذا الحديث طبقاً لهواه :(قلت: لم يكن جريج من الأنبياء وكذلك هذان الطفلان ، فلا يمكن أن تصدر على أيديهم خوارق العادات ، فإن الخوارق إنما تكون من النبيين في مقام تعجيز البشر اثباتا لنبوتهم كما هو مقرر في محله وكلام هذين المولودين وأخبارهما بالمغيبات مما تأباه فطرة الله التي فطر الناس عليها ...) .

---

[1] أخرجه البخاري في أحاديث النبياء وفي المظالم والغصب ومسلم في البر والصلة والآداب .

قلت: وقد ادعيتم مثل ذلك بل أكثر في أئمتكم، وادعيتم بأنها من معجزات الأئمة ، بأنهم كانوا يتكلّمون بالغيبيات وهم في المهد!، بل كانوا يقرأون القرآن وجميع صحف الأنبياء ، وقد جمع أمثال تلك المعجزات علاّمتكم هاشم البحراني في كتابه "مدينة المعاجز" !!

ولو أردنا بيان منزلة هؤلاء الأئمة ومعجزاتهم لاحتاج الأمر إلى مجلدات ضخمة .

واختصاراً للروايات ما عليك إلا الرجوع إلى هذه الأبواب في كتاب: "مدينة معاجز" !!

ففي (1/45-48 رواية 1): **الباب الأوّل في معاجز الإمام أمير المؤمنين(ع) الأوّل " معاجز ميلاده (ع) " .**

و(1/414 رواية 274) " **كلام الطفل بإمرة المؤمنين له (ع) وهو ابن ستة أشهر!!، وكلام الطفل آخر**!! " .

وفي (3/135 رواية 794) **" إنطاق الصبي بأنّه (ع) ولي الله "** .

و(3/500 رواية 1015) معاجز الإمام الحسين**(ع) " كلام الغلام الرّضيع "** .

وفي (6/224 رواية 1965) معاجز الإمام الكاظم " **مسارّه أباه (ع) في المهد**".

أولاد الأئمة يتكلّمون في المهد وفي بطون أمهاتهم ويقرأون الصحف ...!!

وإليك روايات أهل البيت أن الأئمة عند ولادتهم يتكلّمون بلسان فصيح! وكانوا يقرأون صحف الأنبياء !!... وغير ذلك .

واختصر الروايات لطولها .

نقل شيخهم الملقب أيضاً " بآية الله"الحسين الشيرازي في كتابه "الفقه" **:**

(99/13) عن حالات مواليد أئمة حيث قال:(وكذلك دلّ العقل على ذلك ، إذا ما لاحظ حالاتهم من أول الولادة ، **بل قبل الولادة** ، فقد **كانت فاطمة (ع) تكلم أمها وهي في الرحم**) **.**

وفي المحجة عن أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعري قال : في حديث طويل وفيه - دخلت على أبي محمد الحسن العسكري**(ع)** فقلت له: يا مولاي فهل من علامة - أي المهدي - يطمئن إليها قلبي ؟ **فنطق الغلام** !! **بلسان عربي فصيح**!! فقال: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه!! ... [1] .

وعن يعفوب بن السراج قال دخلت على أبي عبدالله**(ع)** وهو واقف على رأس موسى **(ع)** وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي أُدن من مولاك فسلّم فدنوت فسلّمت عليه فردّ عليّ السّلام **بلسان فصيح**... !! [2].

---

[1] المحجة 4/339 كتاب أخلاق الأئمة وأداب الشيعة ، الفضائل 57 - 59 باب مولد أميرالمؤمنين**(ع).**

[2] القطرة 1/222 و 252- الثاقب في المناقب ص 200، الاكمال 1/194 باب ما وري في ميلاد القائم **(ع)** ، الانوار النعمانية 2/18، الزام الناصب 2/328- 329، الخرائج 2/524 - 525، روضة الواعظين 1/143 ، الحلية 2/226-228 الباب الأول في مولده وص 391 الباب الثاني في كلامه **(ع)** طفلاً وص 524 الباب الثالث في كلامه في بطن أمه**(ع)** وقرائته**(ع)** القرآن وص 529 الباب الرابع في قرائته **(ع)** ما أنزل الله على أنبيائه بعد سبعة أيام من حال الولادة وص 533 الباب الخامس في قرائته **(ع)** حال الولادة وص 536 الباب السابع في قرائته القرآن في بطن أمه وسجوده عقيب الولادة ،حياة الامام العسكر ص 318 .

فهؤلاء أئمتكم تصدر على أيديهم خوارق لم تصدر حتى من الأنبياء ، وهي دعاوى فارغة . فكيف تزعم إن الخوارق إنما تكون من النبيين[1] ؟ !!

وفي " المحجة "(4/278) **:** عن زكريا بن آدم قال: سمعت الرضا يقول: **كان أبي (ع) ممـّن تكلّم في المهد** .
وأورد القزويني في كتابه "علي**(ع) من المهد إلى اللحد**" (ص 23) باب "**علي (ع) يقرأن القرآن قبل نزوله** " !! وإليك هذه الرواية بإختصار .

وخلاصة القصة هي:(استقبل سيدنا أبو طالب السيدة فاطمة بنت أسد مهنئاً وأخذ أبو طالب **وليده الحبيب وضمّه إلى صدره** ثم ردّه إلى أمه، وأقبل رسول الله وذلك **قبل أن يبعث** فلمّا رآه **علي جعل يهش ويضحك كأنه ابن سنة**!!، ... فأخذه النبي(ص) وقبّله حمد الله على ظهور هذا المولود الذي كان يعلم أنه سيكون له أحسن وزير وخير أخ وأول مؤمن به، ... **فسلّم علي على رسول الله ثم قرأ هذه الآيات** :
{ **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ** [illegible] } .

[illegible] الذي أراد عبد الحسين إنكاره قد رواه الأئمة أيضاً !!

---

[1] زعموا أن علياً [illegible] - وكذلك باقي الأئمة - أظهر المعجزة على وفق دعواه ، فكان في دعواه صادقاً فكان إماماً ، وهذا ممنوع منعا ظاهراً لأن ذكر المعجزة في صحة اثبات الإمامة إنما هو خطأ محض ، فكيف يسلم ؟ إذ المعجزة لإثبات النبوة دون الإمامة وغيرها من المناصب الشرعية كالقضاء والاجتهاد وسلطنة الناحية وإمارة العسكر والوزارة وأمثالها ووجهه أن بعثة النبي لما كانت من قبل الله تعالى بلا واسطة لم يمكن إثبات نبوته بدون تصديق الله تعالى بخلق المعجزة على يده حين التحدي ، بخلاف هذه المناصب فإنها تثبت بقول النبي أو بتفويضها إلى الأمة ، وأيضا دلالة المعجزة منحصرة في حق الأنبياء عليهم السلام ، فلو استدل أحد من غيرهم بها لم يكن استدلاله معتبرا في الشرع . ولما كانت الإمامة متعينة بتعيين النبي أو باختيار أهل الحل والعقد لم يجز أن تكون المعجزة دليلا عليها . على أن روايات الإمامية مكذبة لقول من يقول بادعاء الأمير للإمامة في خلافة الخلفاء الثلاثة ...وظهور خوارق العادات والكرامات من الأمير مسلم الثبوت فهو أهل لكل كرامة ولكن صحة الروايات ضرورية لقبول الأخبار !! انظر "التحفة الاثنى عشرية " ص 185-186 .

ففي قصص الراوندي بإسناده إلى أبي جعفر **(ع)** قال: كان في بني اسرائيل عابد يقال له جريج وكان يتعبد في صومعته ، فجائته أمه وهو يصلّي فدعته فلم يجيبها فانصرفت ، ثم أتته ودعته فلم يجيبها ولم يكلمها ، فانصرفت وهي تقول اسأل له بني اسرئيل أن يخذلك ، فلما كان من الغد جاءت فاجرة وقعدت عند صومعته فأخذها الطلق فاعدت أن الولد من جريج ففشا في بني اسرئيل ان من كان يلوم الناس على الزنا ، فقد زنا ، وأمر الملك بصلبه ، فأقبلت أمه اليه تلطم وجهها ، فقال لها : اسكني ،إنما هذا لدعوتك ، فقال الناس لما سمعوا بذلك منه : وكيف لنا بذلك ؟ قال: هاتوا الصبي فجاؤا به فأخذه ، فقال من أبوك ؟ فقال فلان الراعي لبين فلان [1].

استغراب عبد الحسين حديث" توكيل أبي هريرة بحفظ زكاة الفطرة ومجيء الشيطان ليسرق منها "

21- وفي(ص 161) أورد عبد الحسين حديث:" **توكيله بحفظ زكاة الفطرة ومجئ الشيطان في ثلاث ليال ليسرق منها"** : أخرج البخاري بسنده إلى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ (ص) بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ (ص) :يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ(ص): أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ قال فَرَصَدْتُهُ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ لا أَعُودُ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ البارحة قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالاً فَرَحِمْتُهُ! فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ! قَالَ (ص):أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ، قال: فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ:لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قالَ دَعْنِي

---

[1] قصص الأنبياء للجزائري ص 517 "باب نوادر أخبار بني اسرئيل" ، الجديد في التفسير 4/390 .

أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ! فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ فَلما أَصْبَحْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ فحكيت له القصة قال أَتَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ منذ ثلاثة أيام يا أبا هريرة ؟ قلت لا قَالَ(ص): ذَاكَ شَيْطَانٌ . [أخرجه البخاري في الوكالة].

ثم أخذ ينكر متعجباً من هذا الحديث قائلا:(هذه خرافة لا يصغي إلا من رك عقله، وطفئت شعلة دهنه ...-إلى أن قال - وما أغرب ما يحدثنا به أبو هريرة عن شياطينه وكل ما انفرد به أبو هريرة غريب تارة يزعم انهم يسرقون الطعام لعيالهم وأخرى أن لهم ضراطاً ذا سمعوا الأذان ...الى غير ذلك من القصص التي يربأ أولو العقول الوافرة والأذهان النيرة عن سماعها،نعوذ بالله من سبات العقل وضعف التمييز).

قلت: إذا كان كذلك كما تزعم وتدّعي ذلك زوراً وبهتاناً فإليك مارووا أئمتك وعلمائك عن شياطينهم !!

فقد عقد فخرك المجلسي في "البحار " (63/297)في كتاب السماء والعالم باب "ذكر إبليس وقصصه" وأود هذا الحديث الذي أنكرته أيها الحاقد من طريق أبي هريرة من صحيح البخاري .

فانظروا إلى مدى جهل عبد الحسين، بل وحقده على هذا الصحابي الجليل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]: (وما أغرب ما يحدثنا به أبو هريرة عن شياطينه وكل ما انفرد به أبو هريرة غريب تارة يزعم أنهم يسرقون الطعام لعيالهم وأخرى أن لهم ضراطاً ذا سمعوا الأذان...) .

قلت: هذا الحديث لا إشكال فيه عند من يؤمن بالقرآن والسنة، وقد أورد هذا الحديث الذي أنكرته حسب هواك ومزاجك فخرك المجلسي فعقد في"بحاره" (63/315) في كتاب السماء والعالم باباً سماه " باب ذكر ابليس وقصصه "

قال المجلسي : روى مسلم عن سهل بن أبي صالح أنه قال: أرسلني أبي إلى بني حارثه ومعي غلام لنا، أوصاحب لنا ، فناداه مناد من حائط باسمه فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئاً فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله [illegible]: [illegible] .

وفي رواية :عن أبي هريرة أن النبي [illegible] [illegible]: [illegible] [illegible] .

كما أخرجه أيضاً المحقق الاحسائي في كتابه العوالي (1/409) قال: روي في الخبر عنه أنه:" إذا أذن المؤذن ، أدبر الشيطان وله ضراط" .
وأورد النوري في كتابه" المستدرك"(4/73) في أبواب الأذان والإقامة " .

وهل لنا أن نقول: وما أجهل عبد الحسين بمذهبه ؟

استنكار عبد الحسين اسلام أم أبي هريرة بدعاء النبي، ودعاؤه بأن يحببهما إلى المؤمنين ويحبب المؤمنين إليهما:

22- وفي (ص 162) أورد "عبد الحسين" حديث:" **اسلام أمه بدعاء النبي، ودعاؤه بأن يحببهما إلى المؤمنين ويحبب المؤمنين إليهما**":أخرج مسلم بسنده إلى أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ (ص) مَا أَكْرَهُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَسْمَعَتْنِي أمي فِيكَ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَها فَقَالَ (ص): اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا فَلَمَّا بلغت الْبَاب فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعَتْ أُمِّي وطء قَدَمَيَّ فَقَالَتْ: مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ فَاغْتَسَلَتْ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ فقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَبْشِرْ قَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ فهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي [1].

ثم أخذ يصول ويجول قائلا :(في هذا الحديث نظر من وجوه : أنه لم يروه عن رسول الله سوى أبي هريرة فهو إذن معطوف على سائر ما انفرد به ...- إلى أن قال- خامسها: و لو صح ما زعمه أبو هريرة من دعاء النبي له ولأمه بأن يحببهما إلى المؤمنين ويحبب المؤمنين إليهما لأحبه

---

[1] () أخرجه مسلم في فضائل الصحابة وأحمد .

أهل بيت النبوة وموضع الرسالة فإنهم سادة المؤمنين وقادة أهل الملة والدين فما بال أئمتهم الاثني عشر وسائر علمائهم برذلّونه ويسقطون حديثه ؟ ولا يأبهون بشئ مما انفرد به حتى قال أمير المؤمنين(ع):ألا إن أكذب الناس أو قال: أكذب الأحياء على رسول الله(ص) لأبو هريرة الدوسي) .

وقال في حاشية الصفحة:(في هذا المعنى أخبار متواترة عن أئمة العترة الطاهرة وقد أرسل هذه الكلمة عن أميرالمؤمنين**(ع)** بالخصوص إمام المعتزلة أبو جعفر الاسكافي كما في (ص 360) من المجلد الأول من شرح النهج الحميدي .

ولو كان أبو هريرة في حب الؤمنين إياه وحبه إياهم كما زعم لما قال له عمر حين عزله عن البحرين : يا عدو الله وعدو كتابه سرقت مال الله ألخ . فيكف يكون عدو الله وعدو كتابه محباً للمؤمنين كافة ومحبوبا منهم جميعا ؟ وقد ضربه عمر على عهد رسول الله ..) .

قلت: لو أردنا أن ننظر إلى أحاديث الفضائل بنفس عقليتك لخرجنا بنتيجة أن فضائل رواتك ممن مدحتهم في مراجعاتك كزرارة لم يروه عن إمامه سواه، فهو إذن معطوف على سائر ما انفرد به .

فمثلا روى الكشي في " الرجال"(2/133 رقم 208): بإسناده عن ابن بكير عن زرارة ، قال: قال أبو عبد الله **(ع):** يا زرارة إن اسمك في أسامي أهل الجنة بغير ألف ، قلت نعم جعلت فداك اسمي عبد ربه ولكنى لقبت بزرارة .

فهذا الحديث لم يروه سوى زرارة ! .

وروى أيضاً: بإسناده إلى زرارة قال : اسمع والله بالحرف من جعفر بن محمد من الفتيا فازداد به إيماناً .

فهذا الحديث لم يروه سوى زرارة فهو معطوف على سائر ما انفرد به .

وروى أيضاً:(2/141رقم 222): عن الحسين بن زرارة قال : قلت لأبي عبدالله إن أبي يقرأ عليك السلام ويقول لك جعلني الله فداك أنه لا يزال الرجل والرجلان يقدمان فيذكران إنك ذكرتني وقلت فيّ فقال أقرأ أباك السلام وقل له أنا والله أحب لك الخير في الدنيا وأحب لك الخير في الآخرة وأنا والله عنك راض فما تبالي ما قال الناس بعد ذلك .

هذا الحديث لم يروه إلا ابن زرارة ! ، كما أن والده لم يعرف عنه شئ البتة وأما جده فكان راهبا ولم يسلم كما ذكر ذلك الطوسي .

فماذا يقول أولياء زرارة في الجواب عن هذا ؟ وليخبروني هل لديهم عن زرارة شىء يسند إلى غير زرارة من إسلامه وعن إسلام أبيه أو جده؟ ، فقد كان انتشار الإسلام عظيماً في ذلك الحين فلم يكونوا في زمن الجاهلية فليس لهم عذر ....فإن كان أولياء زرارة عندهم شىء من ذلك فليرشدونا إليه وإني ، وأشهد الله إني لم أجد رغم والتحري فيمن كانت له صحبة أحداً ذكر والد زرارة أو والدته بشئ ....

وأما قوله :(ولو كان أبو هريرة في حب الؤمنين إياه وحبه إياهم كما زعم لما قال له عمر حين عزله عن البحرين : يا عدو الله وعدو كتابه سرقت مال الله...) .

وأما قوله:(فما بال أئمتهم الاثني عشر وسائر علمائهم يرذلونه ويسقطون حديثه..)

أقول: قد فصل الأستاذ عبد المنعم صالح في كتابه " دفاع عن أبي هريرة " رواية أبناء علي وفرسانه وأصحابه ومواليه وجماهير الشيعة الأوائل الذين رووا عن أبي هريرة فقال : كذب النّظام وأبو جعفر الاسكافي ، المعتزليان ، على الإمام علي ورويا دون سند تكذيباً لأبي هريرة زعما أن الإمام علي تفوه به ، فأوهما متأخري الشيعة ، وحملاهم على الاعتقاد بأن أبا هريرة كذّاب .

إن هذه الكلمة المزعومة لا تقبل، ولا يمكن لأحد الاعتداد بها ، لورودها بلا سند، والعلماء النقاد رفضوا كل الأخبار العارية عن الأسانيد . لكننا مع ذلك، سنثبت في هذا الفصل بالدلائل القطعية الكافية اعتداد أبناء علي بحديث أبي هريرة ، وروايتهم عنه ، ورواية كبار فرسان علي وأمراء جنده، الذين قاتلوا معه في معارك الجمل وصفين والنهروان ، عن أبي هريرة ، ورواية جمهرة من التابعين ممن لاقوا علياً ورووا عنه ، إضافة إلى رواية بعض

موالي أبناء علي ، ورواية عدد كبير آخر من جماهير الشيعة والكوفيين ومحبي ذرية علي من طبقة أتباع التابعين والطبقة التي تليهم لحديث أبي هريرة ،واستعمالهم له ، واستدلالهم به ، وتدوينه في كتبهم .

241

إن اجتماع هذه الروايات ، وإثباتنا تداول كل هؤلاء لحديث أبي هريرة، ليعطينا الدليل الواضح على أن هذا التكذيب المنسوب للإمام علي ، لم يعلم به أبناؤه ولا مواليهم ولا جنوده ولا سامعو الرواة عنه ، ولا الصدر الأول من الشيعة ، ولا أهل
الكوفة ، عاصمة الإمام وقلعة التشيع ، ولو كانت هذه المقالة المفتراه صحيحة غير موضوعة لاشتهرت عند هؤلاء ، ولتركوا أبا هريرة ، ولما رووا عنه ، ولا حرصوا على تدوين حديثه وجمعه ممن سمعوه .

ومن هنا فإن هذا الفصل هو من أهم فصول في كتابي هذا، إذ لم يسبق أن كتب فيه أحد .
وفي الفصل الذي بعده سنثبت سكوت جموع الهاشميين الأفاضل عن نقل هذه الكلمة :

وكم من رواة عن علي بكوفة تروي بفخر عنه أيضاً وتحمل
روى جعفر الصدق الهمام حديثه على نحو ما ألفى أباه يسجّل
كذلك زين العابدين وصحبهم فيا عجباً من آخر لا يعوّل
أبا جعفر مبسط اللثام ولم يعد بخاف عواج في قصود تزمل
فإن كنت تروي عن علي مقالة توهمت أنّا عن فراها نغفّل
وإن كنت عمداً قد وضعت لها فقد فضحت ونكثنا الذي كنت تغزل

لمـاذا إذن صــدر التشيــع سـاكــت وأبنـــاؤه طــرا لهـا لم يدولـــوا ؟

فهم أطبقـوا سكتـا ،وعـف لسانهـم وسكـت جـموع الهاشميـين يكمل

وسأعتمد في التعريف بهؤلاء أولاّ على مصادرنا الحديثية غير الشيعية، كطبقات ابن سعد والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والثقات لابن حبان، وتهذيب التهذيب لابن حجر ، وميزان الاعتدال للذهبي، ثم أثبت صحة كونهم من الشيعة من المصادرالشيعية المهمة نفسها،وقد اعتمدت على جملة كتب عليها التعويل عن الشيعة[1]

قلت:وسوف أثبت بعض النماذج من مرويات أبي هريرة بأسانيد الشيعة في كتبهم، بأن الشيعة الأوائل كانوا يروون عن أبي هريرة ويحتجون بأحاديثه ، حتى أن شيخك النوري لم يجد في الأبواب التي عقدها في مستدركه باباً يعقد به إلا وفيه حديث من أحاديث أبي هريرة ، مثال باب " كراهة استعمال الأجير قبل تعيين أجرته، وعدم جواز منع الأجير من الجمعة ، واستحباب إحكام الأعمال واتقانها "، وباب " استحباب دفع الأجرة إلى الأجير بعد الفراغ من العمل من غير تأخير قبل أن يجف عرقه ، وجواز اشتراط التقديم والتأخير ، وكذا كل ما يشترط في الاجارة " [2] .

بل نقل هاشم البحراني أن علي بن الحسين اعتق أحد غلمانه لما سمع حديث أبي هريرة .

ففي "حلية الأبرار"(2/23-24) قال : وقال سعيد بن مرجانة يوماً عند علي بن الحسين سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله

---

(1) انظر دفاع عن أبي هريرة من ص 175 - ص 223 .

(2) مستدرك الوسائل 28/14-29 كتاب الإجارة .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فكيف يرذلونه أئمتكم وعلمائكم ويسقطون حديثه أيها المفتري !!

سوف أذكر بعض النماذج من مرويات أبي هريرة بأسانيد مشايخ الشيعة .

روايات أبي هريرة من طرق الشيعة :

فمن هؤلاء : شيخهم المفيد المتوفي سنة (413 هـ) .
محمد بن- علي بن الحسين بن بابوبه القمي الملقب بالصدوق المتوفى سنة(381هـ) .
محمد بن الحسن الطوسي الملقب بشيخ الطائفة المتوفى سنة (460 هـ) .
محمد بن علي بن عثمان الكراجكي المتوفى سنة(449 هـ) .
قطب الدين الرواندي المتوفى سنة (573 هـ) .
محمد بن محمد بن الأشعث في الجعفريات [1].

---

[1] () الذي نقل عن اسماعيل بن موسى بن جعفر (ع) وهو ألف حديث بسند واحد يرويها اسماعيل عن أبيه عن جده الامام جعفر الصادق (ع) كما ذكره الطهراني في الذربعة 5/112 .

جعفر بن أحمد القمي .
الشريف الزاهد محمد بن علي الحسيني .
محي الدين أبي حامد بن علي بن زهرة الحسيني وغيرهم .

وإليك بعض هذه الروايات التي رووها بأسانيدهم الخاصة :

أولاً : أسانيد الشيخ المفيد :

1- المفيد ففي " أمالي" (ص 111) : عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم، عن موسى بن محمد الخياط، عن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، عن شريك عن عبد الله بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:...الحديث**(والبحار 18/ 5).**

2- المفيد في" أمالي"(ص 317) :حدثنا أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال:حدثنا أبوجعفر محمد بن صالح القاضي قال:حدثنا مسروق ابن المرزبان قال: حدثنا حفص عن عاصم بن أبي بعثمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله... .

[illegible]

---

(1) البحار 69/377 .

(2) البحار 70/50 .

[illegible]

[3] البحار 70/288، 71/270 و 388 .

[2] البحار 73/302 .

[3] البحار 73/303 ، 75/309 .

[4] البحار 76/72 ، 79/129 - 130 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[5] البحار 75/49 .

[2] البحار 75/203 -204 .

[3] البحار 96/151 .

[4] البحار 76/359 - 374 .

[5] البحار 81/218 -219 .

20- الصدوق في ثواب الأعمال: عن محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه عن جعفر بن أحمد بن يزيد بن أحمد بن عبد الله الخرساني رضي الله عنه عن عبد الله بن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله... الحديث[1].

21- الشيخ الطوسي في أماليه: عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن عبد الله الجوزاء عن عبد الله بن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)...

.

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ...(الحديث) .

- عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)..... الحديث ( ) .

- الشيخ في المجالس: عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن عبد الله الجوزاء... الحديث ( ) .

- الكليني في "الكافي"( ) : عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن : عن أبيه عن : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله).... الحديث .

:

---

[1] البحار 88/ 3 .

(1) البحار 27/228 .

(2) البحار 28/6 - 7 .

[illegible]

(1) البحار 43/265 .

(2) البحار 76/4 .

[illegible]

[illegible]

14- الطوسي في أماليه: محمد بن عبد الغني بن سعيد بن عثمان بن محمد السمرقندي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة .... الحديث (البحار 75/310) .

15- الطوسي في أماليه: عن المفيد عن الحسين بن علي التمار عن أحمد بن محمد عن لعنزي عن علي بن الصباح عن أبي المنذر عن أبي صالح عن أبي هريرة ....[1].

16 - الطوسي في أماليه: عن المفيد عن ا لحسين بن علي التمار عن محمد بن يحيى بن سليمان عن داود عن جعفر بن اسماعيل عن عمرو بن أبي عمرو عن المقيري عن أبي هريرة قال... الحديث (البحار 87/207) .

17 - الطوسي في أماليه: عن محمد بن محمد بن مخلد عن عثمان بن أحمد الدقاق عن عبيد بن عبد الواحد عن ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن يحيى ابن أبي سليمان المدني عن يريد بن أبي القتاة وابن المقبري عن أبي هريرة قال....الحديث[2].

---

[1] البحار 84/4 .

[2] البحار 88/56 .

18- الطوسي في أماليه: بالإسناد إلى الرقاشي عن أبيه عن محمد بن مروان عن المعارك أن عباد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.... الحديث[1].

19- الطوسي في أماليه: ابن بشران عن اسماعيل بن محمد الصفار عن الحسن بن عرفة عن حريز بن عبد الحميد عن عمارة ابن القعاقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ... الحديث (البحار 96/178) .

20 - الطوسي في أماليه: المفيد عن الجعابي عن محمد ين يحيى بن سليمان المروزي عن عبيد الله بن محمد العبسي عن حماد بن سلمة عن أبوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة قال.... الحديث (البحار 96/366 و 97/17) .

21 - الطوسي في أماليه: بالإسناد المتقدم إلى حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال.... الحديث (البحار 96/366) .

22- الطوسي في أماليه: الحفار عن أبي القاسم الدعبلي عن محمد بن غالب عن أبي عمير الحوصي عن الحسن بن أبي جعفر عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال.... الحديث (البحار 104/253- 254) .

23- الطوسي في أماليه : عن محمد بن محمد بن مخلد عن محمد بن يونس القرشي عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي

[1] البحار 62/186 .

سلمة ، عن أبي هريرة قال...الحديث (البحار 66/231 ، المستدرك 16/421 - 424) .

خامساً : أسانيد الشيخ ابن الراوندي :

1- ابن الرواندي في كتاب النوادر : عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي بكر محمد عن محمد بن عمرو بن مذعورة عن أبي هريرة.... الحديث (البحار 96/346، المستدرك 7/481-482) .

2- ابن الراوندي في كتاب النوادر : عن عبد الجبار بن أحمد عن الحاكم أبي الفضل الترمذي عن عبدالله بن صالح عن محمد بن أحمد عن اسماعيل بن اسحاق عن ابراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال..الحديث (البحار 96/348 ، المستدرك 7/426) .

3- ابن الراوندي في كتاب النوادر : عن الوراق عن أبي محمد عن عماد بن أحمد عن الحسين ابن علي عن محمد بن العلا عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة..... الحديث (البحار 96/350 ، المستدرك 7/429) .

4- ابن الراوندي في كتاب النوادر: عن أحمد بن عمران بن موسى عن أحمد بن هشام عن أحمد بن عبدالله بن أبي نصر عن يزيد بن هارون عن هشام بن أبي هشام عن محمد بن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال...الحديث(المستدرك 7/428).

سادساً : أسانيد اسماعيل بن موسى :

1- اسماعيل بن موسى بن جعفر في الجعفريات : أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد الصمد الهاشمي صاحب الصلاة بواسط حدثنا الأبهري حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ قال: حدثنا محمد بن آدم المصيصي قال: حدثنا عبدالواحد بن سلمان قال: حدثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة... الحديث[1].

2- الجعفريات: عن محمد بن بريد المقرئ حدثنا أيوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن أبي هريرة قال.... الحديث (المستدرك 8/210) .

3 - الجعفريات: قال محمد بن الأشعث أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمي صاحب الصلاة بواسط قال : أخبرنا أبوبكر محمدبن عبدالله الأبهري الفقيه المالكي حدثنا أبو عبدالله بكر بن محمد بن ابراهيم الضرير بن المصيص الزاهد، وكان ثقة، قال: حدثنا ابراهيم بن ربيعة عن أبي هريرة.... الحديث[2].

4 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد بن الأشعث قال: وحدثني الزبير محمد بن خلف بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان قال: حدثني علي بن عبدالله بن الجبار قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن المزني

---

[1] المستدرك 3 / 453 .

[2] مستدرك الوسائل 8/278 - 279 .

عن محمد بن عجلان عن عجلان عن أبي هريرة قال.... الحديث (المستدرك 12/339 - 340) .

5- الجعفريات: أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد بن الأشعث حدثنا محمد بن بريد المقرئ حدثنا أيوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن أبي هريرة...[1].

6- الجعفريات: عن الشريف أبي الحسن علي بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي عن أحمد بن عميرعن ادريس عن أسباط عن العلاء بن هارون ع موسى بن اسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال.... الحديث (المستدرك 13/281 - 282) .

7 - الجعفريات: أخبرنا عبدالله أخبرنا محمد بن الأشعث حدثنا محمد بن بريد المقرئ حدثنا أيوب بن النجار حدثنا الطيب بن محمد عن عطا عن أبي هريرة ...[2].

8 - الجعفريات: عن الشريف أبي الحسن علي بن عبدالصمد بن عبيدالله الهاشمي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري عن عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ قال: حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي قال: حدثنا عبدالواحد بن سلمان العبدي قال: حدثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال.. الحديث (المستدرك 16/ 237) .

سابعاً : أسانيد جعفر بن أحمد القمي :

---

[1] مستدرك الوسائل 13/202 .

[2] مستدرك الوسائل 14/ 248 .

1- جعفر بن أحمد القمي في الأخبار المسلسلات :حدثنا محمد بن علي الحسين وشبك بيدي قال:شبك بيدي عتاب بن محمد بن عتاب أبوالقاسم قال: شبك بيبدي أحمد بن محمد بن عمار ببغداد وقال لنا: شبك بيدي محمد بن همام العراقي قال: شبك بيدي اسماعيل بن ابراهيم قال:شبك بيدي عبدالكريم بن هشام قال شبك بيدي ابراهيم بن أبي يحيى قال: شبك بيبدي صفوان بن سليمان قال: شبك بيدي أبوب بن خالد قال: شبك بيدي عبيد الله بن رافع قال: شبك بيدي أبو هريرة قال: شبك بيدي رسول الله : .... (/) .

:

- .

.

:

- .

.

- .

.

- .

.

---

(1) المستدرك 12/221-222 كتاب الأمر بالمعروف باب وجوب الحب في الله والبغض في الله والاعطاء في الله والمنع في الله .

الذين رووا عنه وقد بلغوا كما قال البخاري : ثمانمائة من أهل العلم والفقه .فما معنى هذا ؟ معناه أن الحضارة الإسلامية بعلمائها وفقهائها ودعاتها وأئمتها أخذوا عن أبي هريرة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأن السامع أنصت ما يكون إلى المتحدث إذا كانت هناك عاطفة حب بين المتحدث والمستمع فإنك إذا كرهت خطيبا كرهت أن تسمع إليه ولو كان يتحدث في خير وإذا أحببته أحببت أن تستمع إليه بكل حواسك ويكفي أن علماء الشيعة رووا روايات كثيرة عن أبي هريرة .

مرويّات أبي هريرة في كتب الشيعة:

وإليك أيها القارئ نماذج بعض كتب الشيعة التي استدل واستشهدوا بها القوم في مصاردهم ولا يخلو كتاب من كتبهم إلا وذكروا مروياته أبي هريرة

 واستشهدوا بها سواءاً كانت تلك الأحاديث صحيحة أو ضعيفة أو موضوعة عليه ... .

وسوف أذكر بعض من تلك المصادر التي استدلوا بها، سواءاً كانت تلك الكتب فقية أو حديثية أو تفاسير أو تاريخ أو موعظة أو فضائل إلى آخر.

[illegible] :

((فروع الكافي، [illegible] . عوالي اللئالي، منافب آل أبي طالب، ميكال المكارم ، سلوني قبل أن تفقدوني، الروضة البهية ، معالي السبطين، صحيفة الأبرار، علم اليقين في أصول الدين، الفرحة الأنسية ، قلائد الدرر، احقـاق الحق، تفسير البرهـان، وتفسير التـبيان، تفسير المـجمع، تفسير الكـنز، تأويل

الآيات، تفسير الميزان ، تفسير الميزان، تفسير نور الثقلين، تفسير مرآة الأنوار ، جامع الأخبار، الامام المهدي ، ثواب الأعمال، التوحيد، مشارق أنوار اليقين، كمال الدين ، الفصول المهمة، مصباح الهداية ، الثاقب في المناقب ، الجواهر السنية ، أمالي الصدوق ، قرب الاسناد، الايقاظ من الهجعة ، معاني الأخبار ، اعلام الوري ، سعد السعود ، كتاب الخصال ، اعلام الوري ، أمالي للطوسي، عصر الظهور ، علي في القرآن ، اللوامع النورانية، بغية الطالب ، نوادر المعجزات، روضة الواعظين، فضائل الخمسة من الصحاح الستة ، تأويل الآيات الطاهرة ، شواهد التنزيل، سيد المرسلين، تفسير نور الثقلين، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، المبسوط في فقه الإمامية ، الغدير في الكتاب والسنة، الحدائق الناضرة، المحجة البيضاء في تهذيب الأحياء، علي في القرآن والسنة، جواهر الكلام، مرآة العقول ، حياة الإمام العسكري)) .

تلك كانت قلّة قليلة من المراجع التي كانت بين أيدينا، وعند اطلاعي على مصادرهم المختلفة و أصولهم الأربعة عندهم كالكافي، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، وتهذيب الأحكام ، رأيت العجب إذ أن كُلّ رواية

أوردوها على لسان إمامهم جعفر الصادق [illegible] .

[illegible]

[illegible] (1) .

ثم أخذ يصول ويجول قائلا:(وهذا من رواياته الخيالية يرمي فيه إلى سوء عواقب الظلم والعدوان) .

قلت: إن هذا الحديث رواه غير أبو هريرة من الصحابة كابن عمر [illegible] [2].

ثم أن هذا الحديث رواه أئمة أهل البيت [illegible] .

فعن حفص بن البختري عن أبي عبدالله **(ع)** قال : إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشاً [3].

ونقل المجلسي عن نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر عن آبائه قال : قال رسول الله [illegible]: رأيت في النار صاحب العباء التي قد غلها ، ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ، ورأيت في النار

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ومسلم في التوبة وفي البر والصلة والآداب .

(2) أخرجه البخاري في بدء الخلق والدارمي .

(3) انظر الوسائل 8 / 397 " باب عدم جواز قتل الهرة والبهيمة الا ما استثنى" ، البحار 65/64ح 23،ثواب الأعمال وعقابها ص 557 ، تفسير الكنز 1/157 .

صاحبة الهرة نتهشها مقبلة ومدبرة كانت أوثقها لم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من حشائش الأرض [1].

فهل رواية موسى بن جعفر من رواياته الخيالية يرمي فيه إلى سوء عواقب الظلم والعدوان ؟ !! نسأل الله السلامة في العقل والبعد عن الهوى والضلال !

استنكار عبد الحسين حديث" غفرت لامرأة سقت لكلب"

14- وفي (ص 172) أورد عبد الحسين حديثين:" **خيالية خامسة ترمى إلى حسن عواقب الرحمة ":** أخرج البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ برفعه قَالَ: غُفِرَ لامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ قَالَ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ [2].

واستنكاره حديث" سقى رجل الماء لكلب فغفر له "

15- وفي (172) أورد عبد الحسين تحت عنوان :"**رواية خيالية هدفها هدف سابقتها":** وأخرج البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يرفعه قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ! قَالَ فَنَزَلَ الرَّجُلُ البئرفَمَلَأَ خُفَّهُ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ بذلك[3].

ثم أخذ يصول ويجول قائلا:(وقد تعلم أن هذا الحديث والذي قبله إنما هما من مخلية أبي هريرة يمثل بهما حسن عواقب العطف والحنان ويحظ بهما على البر والاحسان) .

---

[1] البحار 8/ 316 - 317 كتاب العدل والمعاد باب النار ، الجواهر 31/395 .

[2] أخرجه البخاري في بدء الخلق وفي أحاديث الأنبياء ومسلم في السلام .

[3] أخرجه البخاري في الأدب وفي المظالم والغصب وفي المساقاة وفي الوضوء ومسلم في السلام .

قلت: عبد الحسين يستغرب من أحاديث أبي هريرة ولا يستغرب ما رواه أئمته أمثال هذه الروايات . فاستمع أخي القارئ إلى هذه الروايات .

فقد أورد علامتهم آية الله ملا زين العابدين الكلبايكاني في كتابه "أنوار الولاية" (ص 338) هذا الحديث:(وفي الآثار: أن **امراة زانية** من جيران أهل المعصية **وتعزية الحسين(ع) ذهبت تقتبس ناراً من مجلس العزاء فوجدتها قد خمدت فاشتعلتها وقدتها فدمعت عيناها من الدخان فغفر الله!! لها وتابت** .

وعن أبي الاحوص عن أبيه عن عمار الساباطي قال : قدم أميرالمؤمنين **(ع)** المداين فنزل أيوان كسرى ! وكان معه دلف بن بحير كسرى فلما صلّى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من أهل ساباط فما زال يطوف منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذاوكذا ويقول دلف والله ذلك فما زال كذلك حتى طاف الموضع بجميع من كان عنده ودلف يقول: يا سيدي ومولاي كأنك وضعت هذه الأشياء في هذه الأمكنة ثم نظر**(ع) جمجمة نخرة** ! فقال لبعض أصحابه: خذ هذه الجمجمة ثم جاء **(ع)** إلى الأيوان وجلس فيه ودعا بطست فيه ماء فقال للرجل : دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال أقسمت عليك **لتخبرني من أنا ومن أنت** ؟ فقال الجمجمة **بلسان فصيح** !: **أما أنت فأمير المؤمنين !! ،وسيد الوصيين** وإمام المتقين !! ، **وأما أنا فعبدك وابن أمتك** !! **كسرى أوشيروان** فقال أميرالمؤمنين **(ع)** كيف حالك فقال يا أمير المؤمنين إني كنت ملكاً عادلا شفيقاً على الرعايا رحيماً لا أرضى بظلم **ولكن كنت على دين المجوس** !! وقد ولد محمد في زمان ملكي وسقط من شرفات قصري ثلثة وعشرون شرفة في ليلة ولد فهممت أن أومن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من أنواع شرفة وفضله ومرتبته عزه في السموات **والارض ومن شرف أهل بيته ولكني تغافلت** عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك، فيها لها من نعمة ومنزلة ذهبت منت حيث لم أومن به !! **فأنا محروم بعدم إيماني به** !! **ولكني مع هذا الكفر!!! خلصني الله تعالى من عذاب النار**!! ببركة عدلي وإنصافي

بين الرعية فأنا **في النار والنار محرمة عليّ**!!! فواحسرتاه لو أمنت به لكنت معكم يا سيد أهل بيت محمد ويا أميرالمؤمنين!!! [1].

قال التوسيركاني في كتابه" اللئالي"(4/ 217 - 218 و 304) ما نصه : (وتأتي في لؤلؤ **ولنذكر لك قصصاً ليطمئن قلبك**!! بما **مـرّ قصة شريفة من رجل كان يلوط بالصبيان !!! وكان يحبه !!!)** .

هل قرأ عبد الحسين أمثال هذه الزندقة في كتب أبناء جلدته ؟ فأين روايات أبو هريرة [illegible] .

[illegible] : [illegible] الموافقة لروايات أبو هريرة [illegible] .

[illegible] (ﷺ) قال: قال رسول الله ﷺ:رأيت في النار صاحب العباء التي قد غلّها ...
ورأيت في النار صاحبة الهرة تنهشها مقبلة ومدبرة، وكانت أوثقتها لم تكن تطعمها ولم ترسلها تأكل من حشائش الأرض ودخلت الجنة فرأيت صاحب الكلب الذي أرواه من الماء [2].

فهل هذا الحديث من مخيلة إمامك المعصوم و يمثل به حسن عواقب العطف والحنان ويحظ بهما على البر والاحسان ؟ !!.

كما نقل نعمة الله الجزائري في كتابه الأنوار النعمانية (4/66) قال: (من الأخبار المروّحة للبال ما ورى من أنه كان رجل في بني اسرائيل منهمكاً في المعاصي فأتى في بعض اسفاره على بئر فإذا كلب قد لهت من العطش فرقّ له فأخذ عمامته وشدّ بخفّه واستقى الماء وأروى الكلب

---

[1] اللئالي 4/327- 328 ، الصحفية 2/84 ، القطرة ص 88 ، الفضائل ص 71 .

[2] البحار 8 / 316 - 317 و 65/65ح 64، نوادر الراوندي ص 28 .

فأوحى الله إلى نبي ذلك الزمان أن قد شكرت له سيعه وغفرت له ذنبه لشفقته على خلق من خلقي ، فسمع ذلك فتاب من المعاصي وصار ذلك سببا لتوبته وخلاصه من العقاب) [1] .

فهل هذا الحديث أيضاً من مخيلة إمامك المعصوم و يمثل به حسن عواقب العطف والحنان ويحظ بهما على البر والاحسان ؟!.

استنكار عبد الحسين حديث" مسرف كافر غُفِر له "

16- وفي(ص 173) أورد عبد الحسين حديث:" **مسرف كافر غفر له**": أخرج مسلم عن مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ لِيَ الزُّهْرِيُّ: ألا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ(ص) قَالَ: أَسْرَفَ رَجُلٌ [2]
عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدً فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ الله للأَرْضِ أَدِّي مَا أَخَذْتِ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ مَخَافَتُكَ فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ [3] **.**

ذكرنا فيما سبق كيف أن الزانية(الشيعية) قد غفر ذنبها بمجرد أن أوقدت نارا تحت جدر الحسين !!! ، وذلك الكافر(الكسرى المجوسي) الكافر بالله تعالى وبرسوله، وإنه قد نجا من النار بسبب تمسكه بالولاية الباطلة . وذلك الشيعي الذي كان يلوط بالصبيان فقد نجا من النار أيضاً

---

[1] البحار 65/65ح 24 .

[2] **قلت:** المؤلف يحرّف في معنى الحديث، فالرجل من أهل الكتاب وليس بكافر بل هو من العصاة قبل مبعث النبي .

[3] أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء وفي التوحيد ومسلم في التوبة .

بسبب تمسكه بالولاية ! كل ذلك عند عبد الحسين مقبول غير مرفوض، ولكن إذا صدر رواية من أبي هريرة أنكر وأخذ يشكك في رواياته .

وإليك هذه الرواية الذي روى إمامك المعصوم قريب مثل هذا الحديث أيضاً .

ففي "الأنوار النعمانية" لنعمة الله الجزائري(4/276) قال :" روى الصدوق بإسناده إلى مولانا الامام زين العابدين علي بن الحسين**(ع)** قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت فبعث إلى النباش فقال كيف جواري لك ؟ قال أحسن جوار قال فإن لي إليك جاجة . قال قضيت حاجتك، قا ل فاخرج إليه كفنين فقال أحبّ أن تأخذ أحبهما إليك وإذا دفنت فلا تنبشني ، فامتنع النباش من ذلك وأبى أن يأخذه فقال له الرجل أحب أن تأخذه فلم يزل به حتى أخذ أحبهما إليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما علمه بأني تركت كفنه أو أخذته لأخذنه، فأتى قبره فنبشه فسمع صايحاً يقول ويصيح به لاتفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه ، وقال لولده أي أب كنت لكم ؟ قالوا نعم الأب كنت لنا ، قال فإن لي إليكم حاجة قالوا قل ماشئت فانا سنصير إليه ان شاء الله تعالى ، قال فأحب إذا أنا مت أن تأخذوني فتحرقوني بالنار فإذا صرت رمادا فدقوني ثم تعمدوا بي ريحاً عاصفاً فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر ، قالوا فلما ما ت فعل به ولده ما أوصاهم به فلما ذرّوه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فإذا الرجل قائم بين يدي الله تعالى فقال له عز وجل: ما حملك على ما أوصيت به ولدك أن بفعلوه بك ؟ قال حملني على ذلك وعزتك خوفك ، فقال الله جل جلاله فأني سأرضى خصومك وقد أمنت خوفك وغفرت لك .

استنكار عبد الحسين حديث" بأن النبي "

على حد زعمه قال: (ومن سخافات هذا الرجل قوله :" أُقِيمَتِ

الصَّلاةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (ص) فَلَمَّا قَامَ فِي مُصلاّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ[1] .

ثم أخذ يصول ويجول يشكك في الحديث قائلاً:(نبرأ إلى الله منه وممن يجيز على رسول الله(ص) الذي كان في جميع أوقاته على طهور وكان الوضوء على الوضوء عنده نوراً على نور وأنبياء الله كافة منزهون عن مضمونه معصومون عما هو دون مما لا يليق بالصديقين وصالحي المؤمنين) .

قلت: أولاّ : في الحديث فوائد منها:جواز النسيان على الأنبياء في أمر العبادة لأجل التشريع [2]**.**

ثانياً : قد روى إمامك الذي تعتقد فيه العصمة ! أن رسول الله [illegible] لهم أن يجنبوا في المسجد !

ففي التهذيب عن محمد بن حمران عن أبي عبدالله**(ع)** قال: سألته عن الجنب يجلس في المسجد ؟ قال: لا، ولكن يمر فيه إلا المسجد الحرام ومسجد المدينة قال: وروى أصحابنا أن رسول الله [illegible]: [illegible] ( ) .

[illegible] صلّى بالناس وهو على جنابة !!

---

[1] أخرجه البخاري في الغسل وفي الآذان ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة .

[2] فتح الباري 2/144 .

[3] التهذيب 6/15

فعن عبدالرحمن بن العرزمي عن أبيه عن أبي عبدالله**(ع)** قال صلّى علي**(ع)** بالناس علىغير طهر وكانت الظهر ثم دخل فخرج مناديه أن أميرالمؤمنين **(ع)** صلّى بالناس على غير طهر فأعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب .[1]

فلماذا أيها الجاهل لا تنكر على رواتك الذين يزعمون مثل هذه الخرافات والسخافات ! وهل تتبرا إلى الله منهم ؟

استنكار عبد الحسين حديث" تفضيل النبي [illegible] "

18- وفي(ص 176) أورد عبد الحسين حديث: ومنها في النهي عن تفضيل النبي [illegible] (2)

[illegible] قد أجمعت الأمة على تفضيله ، وثبت ذلك بالنصوص الصريحة الصحيحة وقامت عليه الضرورة من دين الاسلام) .

قلت : تناسى أن هذا الحديث الذي أنكره قد رواه إمامه المعصوم أيضاً ! فما بعد الحق إلا الضلال .
ففي "قصص الأنبياء" (ص 495) : عن أبي عبدالله**(ع) أ**ن النبي يقول:ما ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى .

قال الجزائري في شرحه لهذا الحديث :(أقول لعل المعنى على تقدير صحة الخبر : أنه لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس ، من حيث المعراج ، بأن يظن إني صرت من حيث العروج إلى السماء أقرب

---

(1) التهذيب 3/40 - الاستبصار 1/433 باب من صلى بقوم على غير وضوء ، الجواهر 14/5 .
(2) أخرجه البخاري في التفسير وفي احاديث الأنبياء ومسلم في الفضائل وأحمد .

إلى الله تعالى منه ، فإن نسبته تعالى إلى السماء والأرض والبحار نسبة واحدة ، وإنما أراني الله تعالى عجائب صنعه في السماوات ، وأرى يونس عجائب خلقه في البحار ، وإني عبدت الله في السماء ويونس عبده في بطن الحوت ، ولكن التفضيل من جهات آخر لا تحصى) .

استنكار عبد الحسين حديث" لن يدخل أحداً عمله الجنة إلا برحمته الله"

19- وفي(ص (176) وحديثه: **لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:لا ولا أَنَا** [1] [2].

ثم أخذ يصول ويجول كعادته قائلا :(يضرب بهذا الحديث عرض الحائط لمخالفته كتاب الله في كثير من آياته ، وحسبك منها: { إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا } .

قلت : قد أثبت جمع من مفسرين الشيعة ومنهم شيخك الطبرسي في تفسيره، والفيض الكاشاني في تفسيره ،وعبد علي الحويزي في تفسيره ، والميرزا محمد المشهدي في تفسيره، وعبد الله شبر في تفسيره وغيرهم نقلاً عن مجمع البيان: في قوله الله تعالى:
{ **مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ**} [الأنعام / 16] .

قال المجلسي في شرح تفسير هذه الآية ما نصه:(ويحتمل أن يكون معنى الآية أنه لا يصرف العذاب عند أحد إلابرحمة الله كما روي أن النبي : والذي نفسي بيده ما من الناس أحد يدخل الجنة بعمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه وفضل ...) [3].

---

[1] هذا عادة عبد الحسين في التحريف وبتر الروايات حيث حذف لفظة "إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ" .

[2] أخرجه البخاري في المرضى والرقاق والايمان ومسلم في صفة القيامة والجنة والنار .

فما رأيك أيها المؤلف بالذين أثبتوا هذا الحديث وهم علمائك ؟!

استنكار واستغراب عبد الحسين حديث" أن النبي كان راعي الغنم "

30-وفي(ص 176) قال عبد الحسين وحديثه:**في أنه مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّ إِلا رَعَى الْغَنَمَ** [1] .

ثم أخذ يصول ويجول كعادته قائلا :(وهذا في البعد إلى حد السقوط) .

قلت: إن كان هذا الحديث في البعد إلى حد السقوط كما تتدعي ، فمعنى هذا " أيها الجاهل " إنك تتهم إمامك المعصوم وثقة إسلامك بذلك !

ففي " البحار"(6/226 رواية 28)نقلاً عن الكافي: باسناده عن جابر: قال أبو جعفر(ع): قال النبي: إني كنت أنظر إلى الإبل والغنم وأنا أرعاها وهي ... الحديث

(ع) :: : إلاّ [2].

---

[1] مجمع البيان 3/23، تفسيرالصافي 2/111، و نور الثقلين 1/706، وكنز الدفائق 3/251،و الجوهر الثمين 2/242 ، المحجة 7/190كتاب " الصبر والشكر "و 265ص كتاب" الخوف والرجاء " و 6/282 " كتاب ذم الكبر والعجب "، البحار 7/11، تفسير من هدي القرآن 13/489 .

[1] أخرجه البخاري الاجارة وابن ماجة في التجارات .

[2] انظر اللئالي 5/24 - المحجة البيضاء 4/128 ، اكمال الدين ص 491 ح 7 ، الأنبياء قصصهم وحياتهم ص 274وص 278.

، وقد رواه أهل البيت ؟!

استنكار عبد الحسين حديث" ختن نبي إبراهيم "

-32 وفي(ص 177 قال عبد الحسين وحديثه: إذ خلق الله آدم فمسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة أمثال الذر

قلت: الجواب من وجهين:

أولاً: قال الملهب: ليس اختنان إبراهيم بعد ثمانين مما يوجب عليها مثل فعله، إذ عامة من يموت من الناس لا يبلغ الثمانين، وإنما اختتن وقت أوحى الله إليه بذلك وأمره به [2] .

والثاني: و هذا الحديث رواه إمامك المعصوم .

ففي "قصص الأنبياء " لنعمة الله الجزائري (ص 113): باسناد عن الكاظم **(ع)** قال: قال رسول الله: أول من قاتل في سبيل الله ابراهيم الخليل **(ع)** حيث أسرت الروم ولوطا **(ع)** فنفر ابراهيم **(ع)** واستنقذه من أيدهم ، وأول من اختتن ابراهيم بالقدوم على رأس ثمانين سنة .

فلماذا هذا الإنكار على أبي هريرة ؟!

استنكارعبد الحسين حديث" عُمْر آدم "

[1] أخرجه البخاري في الاستئذان وفي احاديث الأنبياء ومسلم في الفضائل .

[2] انظر فتح الباري 11/92 .

ثم جعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً - أي بريقاً - من نور ثم عرضهم على آدم فقال آدم من هؤلاء يا رب؟ قال: ذريتك فرأى آدم رجلا أعجبه وبيص ما بي عينيه فقال يارب؟ من هذا؟ قال هذا ابنك داود،قال آدم: كم جعلت له من العمر ؟ قال: ستين سنة ، قال: يا رب زده من عمري أربعين سنة حتى يكون عمره مائة سنة ، فقال الله: إذن يكتب ويختم فلا يبدل فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت لقبض روحه قال آدم : أو لم يبق من عمري أربعون سنة قال له ملك الموت أولم تجعلها لابنك داود ؟ قال فجحد فجحدت ذريته! -الحديث- [1].

قلت: هذا الحديث قد رواه إمامك المعصوم الذي وافق أبو هريرة .

ففي تفسير العياشي في حديث طويل - عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر**(ع)** قال إن الله تبارك وتعالى: فمسح على ظهر آدم ثم صرخ بذريته وهم ذر قال فخرجوا كما يخرج النحل من كورها فاجتمعوا فقال يا آدم هؤلاء ذريتك أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق -إلى أن قال - قال أبو جعفر **(ع)** ثم عرض الله على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم . قال فمر آدم باسم داود النبي **(ع)** فاذا عمره أربعون سنة فقال يا رب ما أقل عمر داود وأكثر عمري ؟! يارب إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة فانفذ ذلك له وأثبتها له عندك وأطرحها من عمري ، قال ثبت الله لداود من عمره ثلاثين سنة ولم يكن له عند الله مثبتا ومحى من عمر آدم ثلاثين سنة وكانت له عندالله مثبتا فقال أبوجعفر **(ع)** فذلك قولى: { **يَمْحُو اللهُ مَا يَشَآءُ يُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَبِ**} قال: يمحو الله ماكان عنده مثبتا لآدم وأثبته لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فلما دنى عمر آدم هبط عليه ملك الموت ليقبض روحه ، فقال له آدم يا ملك الموت قد بقى من عمري ثلاثون سنة ، وقال له ملك الموت ألم تجعلها لابنك داود النبي واطرحتها من عمرك حيث عرض الله عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وعرض عليك أعمارهم وأنت يومئذ بوادي الروحاء ؟ فقال آدم يا ملك الموت ما أذكر هذا ، فقال له ملك الموت يا آدم لا تجهل ألم تسأل الله أن أثبتها لداود ويمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك من

---

[1] مستدرك الحاكم 2/325 .

الذكر ؟ قال فقال آدم فاحذر الكتاب حتى أعلم ذلك قال أبوجعفر **(ع)** وكان آدم صادقاً لم يذكر ولم يجهل جود الألفاظ قال أبوجعفر **(ع)** فمن ذلك اليوم أمر الله العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلىأجل مسمى لنسيان آدم وجحود ما جعل على نفسه [1]**.**

قال المجلسي في "البحار"(14/10):(أقول قد مضت الأخبار في ذلك في أبواب قصص آدم ، وفي بعضها أنه زاد في عمر داود عليه ستين سنة تمام المائة ، وهو أوفق بسائر الأخبار، والله أعلم) .

استنكار واستغراب عبد الحسين حديث" احتجاج آدم و موسى "

33- وفي(ص 177) قال: ومثله حديثه:" **عن آدم وموسى مثلهما يتحاجان**".

ثم كعادته أخذ يشكك في الحديث النبوي قائلاً:(على كيفية تدل أنهما كانا من القدرية، وقدى ظهرفيها آدم على موسى فحجه إلى كثير مما لا يليق بالأنبياء ،و يجب تنزيههم عنه) .

وإليك أيها القارئ تمام هذا الحديث الذي أخرجه البخاري عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :

[illegible] [2].

---

[1] البرهان 2/ 301 ، اللئالي 1/92 -94-، الأنوار النعمانية 4/201- 202و 1/231 ، قصص الأنبياء ص 381 ، أنوار الولاية ص 530 ، البحار 14/8-9 رواية 8" باب قصص داود [illegible]

[2] أخرجه البخاري في الأنبياء والقدر والخلق وتفسير القرآن واخرجه مسلم في القدر .

ففي تفسير القمي بإسناده عن ابن عمير عن ابن مسكان عن أبي عبدالله**(ع)** قال: أن موسى **(ع)** سأل ربه أن يجمع بينه وبين آدم **(ع)** فجمع ، فقال له موسى : يا أبت ألم يخلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ،وأمرك أن لا تأكل من الشجرة ؟ فلم عصيته ؟ قال : يا موسى بكم وجدت خطيئتي قبل خلقي في التوراة ؟ قال : بثلاثين سنة ، قال : فهو ذلك ، قال الامام الصادق**(ع)** فحج آدم موسى **(ع)** [1] **.**

وقال المجلسي في بيان الحديث ما لفظه:(وجدان الخطيئة قبل الخلق إما في عالم الأرواح بأن يكون روح موسى **(ع)** اطلع على ذلك في اللوح ، أو أنه وجد في التوراة أن تقدير خطيئة آدم **(ع)** كان قبل خلقه بثلاثين سنة ، ويدل على الأخير ما سيأتي في خبر مسعدة ، وقوله **(ع)**: (فحجّ) أي غلب عليه في الحجة وهذا يرجع الى القضاء القدر) .

وقال عبد الصاحب في كتابه الأنبياء (ص 28-29) في تعليقه على هذه الرواية ما نصه: (والذي يفهم من جواب موسى لآدم **(ع)** من أن الخطيئة كائنة ومقدرة من قبل خلق آدم ومن عالم الذر ، قلت خلق الأرواح قبل وجوده بألفي عام وهي المسئلة التي هي معركة الآراء وقد هلك فيها ناس كثير لسوء فهمهم وتأملهم وعدم تعقلهم[2] الحقيقة فيها ،وهي مسألة قضاء الله وقدره لمخلوقه قبل وجوده)**.**

فماذا يقول عبد الحسين ما رواه إمامه وما أثبته مشائخه في شرح الحديث؟ !!

---

[1] **(2)** تفسير القمي 1/ 44 ، البحار 5/89 " باب القضاء والقدر" و 11/163و 188،و نور الثقلين 1/61، الأنبياء حياتهم -قصصهم ص 28-29، الأنوارالنعمانية 1/231، و البرهان 2/7 ، منهاج البراعة 1/37 -38 ، تفسير القرآن الكريم 1/333 **.**

[2] **()** أمثال عبد الحسين هذا الذي لا عقل له ولاعلم جاهل بالقرآن والسنة ،فهو أجهل وأكذب ناس ، بل جاهل حتى بمذهبه !!

استغراب عبد الحسين حديث"مشي العلاء الحضرمي على البحر مع جنوده "

34- وفي (ص 178) قال عبد الحسين:(وما أكثر حديثه في خوارق النواميس الطبيعية، وحسبك منها(مضافاً إلى ما سمعته آنفاً) حديثان نجعلها خاتمة هذا الفصل).

أحدهما: حديثه إذ كان - فيما زعم- مع العلا بن الحضرمي لما بعث في أربعة آلاف إلى البحرين فانطلقوا حتى أتوا على خليج من البحر ما خاضه قبلهم أحد ولا يخوضه بعدهم أحد !) .

قال أبو هريرة: أخذ العلا بعنان فرسه فسار على وجه الماء وسار الجيش وراءه قال: فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر ؟؟ الحديث) .

قلت: وهذا الحديث موضوع باتفاق أهل العلم، ولا يحتج به عند المحدّثين .

بل أراد عبد الحسين أن يشفي غليله من أحاديث أبي هريرة [illegible] ...

وإن كنت تريد خوارق النواميس الطبيعية وما أكثر ما ادعيتم لأئمتكم،وأنهم أفضل من الأنبياء والملائكة !!

وإليك ما رواه علمائك في ذلك، لقد ألف أحدهم ويُدعى "هاشم البحراني" كتاباً مستقلاً في معاجز الأئمة الاثنى عشر ! وسمّاه " **مدينة معاجز**"!!

وذكر هاشم البحراني في كتابه المذكور(1/430 رواية 290): **الباب السبعون ومائة " <u>اليهودي الذي عبر الماء على مرطة ياسم أمير المؤمنين(ع) ونظر(ع) إلى الماء فجمد</u>** !!

البرسي: قال: روى صاحب عيون أخبار الرضا**(ع)** قال: إن أمير المؤمنين**(ع)** مرّ في طريق فسايره خيبريٌّ فمرّ بوادٍ قد سال، فركب الخيبري مربطة، **وعبر على الماء**!!، ثم نادى أمير المؤمنين**(ع):** يا هذا لو عرفت ما عرفت لجزت كما جزت، فقال له أمير المؤمنين **(ع)** مكانك، **ثم أومأ بيده إلى الماء فجمد**!! **ومرّ عليه** فلما رأي الخيبري ذلك

أكب على قدميه وقال له: يا فتى ما قلت حتى **حوّلت الماء حجراً** ؟!! فقال له أمير المؤمنين **(ع)** : فما قلت أنت حتى عبرت على الماء ؟!! فقال الخيبري: أنا دعوت الله باسم العظيم .... .

وفي (2/11 رواية 356): " **ارتفاعه (ع)-** أي الإمام **- في الهواء** " !!

البرسي: قال: روى صاحب المنتخب أن علياً**(ع)** مرّ إلى حصن ذات السلاسل، فدعا بسيفه ودرقته، وترك الترس تحت قدميه والسيف تحت ركبته، ثم **ارتفع في الهواء**! ثم نزل على الحائط وضرب السلاسل ضربة .... .

وفي (ص 11-12 رواية 357) " **اتباعه (ع) الطير الذي أخذ خفّه** " !!

فعن أبي جميلة، عن أبي عبد الله**(ع)** قال: نزع علي**(ع)** خفّه بليلٍ ليتوضأ، فبعث الله طائراً فأخذ أحد الخفّين فجعل علي **(ع) يتبع الطير وهو يطير**!! حتى أضاء له الصبح ثم ألقى الخفّ ...

وفي (5/10 رواية 1422): **" صنع فيلاً من طين فركبه(ع) فطار به إلى مكّة ".**

قال: حدثنا شاذان بن عمر قال: حدثنا مرة بن قبيصة بن عبد الحميد قال: قال لي جابر بن يزيد الجعفي: رأيت مولاي **الباقر(ع) وقد صنع فيلاً من طين فركبه وطار في الهواء حتى ذهب إلى مكة ورجع عليه**، فلم أصدق ذلك منه حتى رأيت الباقر**(ع)** فقلت له : أخبرني جابر عنك بكذا وكذا ؟ فصنع فركب وحملني معه إلى مكة وردّني.

وفي(6/158 رواية 1916):" **إخراج الفارسين من حافّة بحرٍ من تحت الأرض**"

فعن أبي بصير، قالك كنت عند أبي عبد الله**(ع)** وعنده رجل من أهل خراسان، وهو يكلّمه بكلام لم أفهمه، ثم رجعا إلى شيئ فهمته، فسمعت أبا عبد الله**(ع)** يقول، وركض أبو عبد الله**(ع)** رجله الأرض، فإذا بحر تحت الأرض، على حافته فارسان قد وضعا أذقانها على قرابيس سروجها . فقال أبو عبد الله**(ع)** هؤلاء من أنصار القائم .

و(ص 159-160 رواية 1917) **" خبر انـفلاق الـبحر "** .

فعن داود الرقّي، قال: جاء إلى أبي عبد الله**(ع)** فقال له: ما بلغ من علمكم؟ قال: ما بلغ من سؤالكم - إلى أن قال- فأخذ بيد الرجل ، ثم انطلق حتى أتى شاطئ البحر، فقال: أيها العبد المطيع لربّه أظهر ما فيك فانفلق البحرعن آخر ما فيه وظهر ماء أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل،وأطيب رائحة من المسك ...قال: ثم رفع رأسه فرأى في الهواء خيلاً مسرّجة ملجمة ولها أجنحة، فقلت: يا با عبد الله، ما هذه الخيل ؟ فقال: هذه خيل القائم !!

و(ص 201 رواية 1945):" **صعوده (ع) إلى السماء، و نزوله بالحربة "**

فعن إبراهيم بن الأسود، قال: رأيت **موسى بن جعفر(ع) صعد إلى السماء** ونزل ومعه حربة من نور ...

وفي (3/232 رواية 851) **" علوّه (ع) في الهواء وغيـبوبته في السماء "**

وعن جابر قال: رأيت **الحسن بن علي وقد علا في الهواء وغاب في السماء فأقام بها ثلاثاً ثم نزل بعد الثلاث** وعليه السكينة والوقار ...

وفي(5/513 رواية 1029):**" أنه (ع) أُعطي ما أُعطي النبيّون من إحياء الموتى وإبراء الأكمة والأبرص والمشي على الماء " !!!**

" ارتفع الإمام إلى السماء حتى سدّ الإفق "

وفي كتاب" حياة الإمام العسكري" (ص 361): - قال الراوي- حدّث نفسه أن يرى برهاناً من الإمام العسكري، فإذا الإمام إرتفع نحو السماء حتى سدّ الأفق!!

ونكتفي أمثال هذه المعاجز المزعومة التي لا معنى لها .

وما أكثر حديث الأئمة!! في (خوارق النواميس الطبيعية) ؟!! فلماذا لم ينكر المؤلف هذه الأحاديث المزعومة كما أنكر على أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه ؟

استنكار عبد الحسين حديث" النهي عن المشي بالخف الواحد"

35- وفي (ص 197) قال عبد الحسين: ومنها: أنه روى حديثاً في النهي عن المشي بالمخف الواحد فبلغ عائشة ذلك فمشت بخف واحد وقالت لأخالفنّ أبا هريرة.

قلت: فإن هذا الحديث أيضاً احتج به النظام ليطعن في أبي هريرة ، وردّ ابن قتيبة عليه افتراءه . وقد ذكر أبو القاسم البلخي هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها : أنها دخلت في خفها حسكة فمشت في خف واحدة وقالت : لأحنّثن أبا هريرة . . إنه يقول لا يمشي في نعل واحدة ولا خف واحدة [1].

ثم إن أبا هريرة لم ينفرد بالحديث . فقد روى هذا الحديث أئمة أهل البيت .

[illegible]:

---

[1] قبول الأخبار ص 57وص 59 .

وفي 80/191 كتاب الطهارة آداب الخلاء) عن أبي بصير عن الباقر(ع
: عن شرب قائم .... واحدة فإن لأسرع عن
إلى بعض هذه ..."

؟!

استغراب واستنكار عبد الحسين حديث إنما الطيرة في المرأة والدابّة :

36- (197) : : رجلين عن : عن
يحث عن (ع) : عن أنزل عن عن (ع)
شغفاً عن : عن (ع)
(1).

قلت ! !!
!!

(ع) : عن عنده : عن
: عن
ظهرها (2).
:

---

(1) قال عبد الحسين في الحاشية : أورده ابن قتيبة في ص 126 والتي بعدها من تأويل مختلف الحديث .

(2) الكافي 5/568 كتاب النكاح باب النوادر ، حلية المتقين الفصل الأول في سعة الدار ص 586 ، البحار 73/149 ح 6 ، التهذيب 7/399 ، الوسائل 14/78ح 1 .

[illegible]

[illegible]

[illegible] (ع) [illegible]
قال: أتيت النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[2] أخرجه مسلم في 7/ 167 من صحيحه في فضائل أبي هريرة رضي الله عنه .

277

[3] وانظر 22/241 رواية 6، و 39/194 رواية 4، تفسير البرهان 4/225 .

[4] المصدر السابق 37/303 رواية 26وص 336 رواية 75 و 39/201 رواية 21 .

[5] المصدر السابق 37/297 رواية 15 و 37/329-330 رواية 65 .

[6] المصدر السابق 40/1-2 رواية 2 وص 314 رواية 18 و 104/49 رواية 12 .

"... [illegible]": [illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible]: [illegible]: [illegible] ([illegible]) [illegible] – [illegible]
[illegible]: [illegible]
. [illegible]: [illegible]

:([illegible]/[illegible]) "[illegible]" [illegible]: [illegible]
[illegible] "[illegible]" [illegible]
!! [illegible]

! [illegible]

:([illegible] –[illegible]/[illegible])"[illegible] " [illegible]
[illegible]: [illegible]
.[illegible]: [illegible]

[illegible] "[illegible]
" [illegible]

[illegible]" :[illegible] :[illegible] :([illegible]) [illegible] – [illegible]
[illegible]: [illegible]
[illegible] – [illegible]: [illegible]
[illegible] – [illegible]
." [illegible]

[illegible]: [illegible]
!![illegible]

وفي "الكافي" (6/552- باب [illegible]): عن زرارة عن أبي عبد الله (ع) قال: ما من [illegible] أحد يتخذ كلباً إلا نقص في [illegible] يوم [illegible] قيراط[1].

[illegible] "اللآلي" (1/143- [illegible]): [illegible]: [illegible] من اقتنى [illegible] إلا ضارباً، [illegible] من أجره [illegible].

[illegible] المحسن [illegible] أحاديث [illegible] ؟!!

استنكار عبد المحسن حديث "من [illegible] جنازة فله من الأجر قيراط"

40- [illegible] (199) [illegible]: [illegible]: [illegible] ": [illegible] " [illegible] عائشة [illegible] فصدّق [illegible].

قلت: [illegible] ! [illegible] والمنافق [illegible] المؤمن [illegible] !!

[illegible] " [illegible] " (3/173): [illegible]: [illegible] ([illegible]): [illegible] [illegible] (2).

---

[1] البحار 65/51 ، الوسائل 8/388 باب 43ح 5، حلية المتقين ص 607 .

[2] ، الوسائل 2/821 -824، من لا يحضره الفقيه 4/10 باب ذكر جمل من مناهي النبي .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولو أردنا استقصاء الموارد التي ردّ فيها السلف حديث أبي هريرة وأنكروا فيها عليه لطال بنا الكلام، وهذا القدر كاف لما أردناه والحمد لله) .

قلت: الحمد الله الذي وفقني لتخريج كتابي هذا المتواضع والذي كتبته بعجالة شديدة ، رغم إني حذفت كثيراً من الشروح[3] وغير ذلك عندما رأيت

---

[2] الوسائل 2/822 ، المستدرك 2/298 باب ترك الرجوع عن الجنازة إلى أن يصلى عليها .

[3] ومن أراد الاطلاع والاستفادة أكثر، فأنصح القارئ الرجوع إلى تلك المراجع التي بين فيها علماؤنا في الرد على تلك الشبهات الواهية مفصلاً :

1- دفاع عن أبي هريرة ، عبد المنعم صالح العلي

2-دفاع عن السنة، محمد أبو شهبة، ويليه: الرد على من ينكر حجية السنة لعبد الغني عبد الخالق.

3- الأنوار الكاشفة، عبد الرحمن بن يحيى اليماني .

4- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، مصطفى السباعي .

5- أبو هريرة راوية الإسلام، محمد عجاج الخطيب .

إلا أن كتابي هذا يتميز عن تلك الكتب بأني استشهدت واستدللت من روايات شيعية و مصادر شيعية، وأثبت من أحاديث أئمتهم المعصومين عندهم حسب زعمهم .

وبهذا يتضح مدى برآءة ما نُسبَ إليه [illegible] .

[illegible]

أن الكتاب أخذ يزداد و يطول ، فاضطررت إلى إختصاره ، وعلى كل حال فقد فصّلنا وبيّنا بالأدلة والبراهين من أقوال الصادقين أهل البيت .

ولو أردنا استقصاء الموارد التي ردّ فيها السلف حديث أبي هريرة وأنكروا فيها عليه لطال بنا الكلام ...) .

أقول: هذه الاتهامات الصادرة من عبد الحسين لأبي هريرة

أقول: وقد ورد هذا الحديث في أصح وأحسن كتاب وهو " الكافي " كما ادعيت في مراجعاتك (ص 390): (وأحسن ما جمع منها - أي من الأصول الأربعمائة - الكتب الأربعة التي هي مرجع الإمامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الأول إلى هذا الزمان وهي : الكافي .... وهي متواترة ومضامينها مقطوع بصحتها والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها ...) .

فعن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله**(ع)** قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم. قلت: فوالله إنا لنكره الموت، فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنما ذلك عند المعاينة إذا رأى ما يحب فليس شيئ أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ وإذا رأى ما يكره فليس شيئ أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه [1] .

وكذلك روي عن الإمام السجاد رحمه الله تعالى هذا الحديث: "هذا ما ورد من قوله ...) .

---

[1] فروع الكافي 3/134ح 12كتاب الجنائز باب ما يعاين المؤمن والكافر ، الأنوار النعمانية 4/200 ، تفسير القرآن الكريم 1/46 .

وما بعد الحق إلا الضلال.

وفي (ص221) من تحت الحسن " **خاتمة الكتاب** " :(ولنختم إملاءنا هذا بكلمتين لرسول الله(ص) تتعلقان بأبي هريرة ضربهما النبي(ص) على غرار فذ أغرته الحكيمة في التدليل على زيغ الزائغين والتحذير منهم . الكلمة الأولى يشترك فيها أبو هريرة والرحال بن عنفوة والفرات بن حبان وذلك أنهم خرجوا ذات يوم من مجلسه الشريف فقال مشيراً إليهم " لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد، وأن معه لقفا غادر).

قلت : نقل " عبدالحسين" هذه الرواية عن الاستيعاب والإصابة وبدورهما عن سيف بن عمر التميمي في كتابه الفتوح والردة . وسيف بن عمر هذا قال فيه ابن معين : ضعيف الحديث وقال مرة ، فلس خير منه وقال أبو حاتم: متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي وقال أبو داود: ليس بشئ وقال النسائي والدارقطني : ضعيف وقال ابن عدي بعض أحاديثه مشهورة وعامتها منكرة لم يتابع عليها وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات قال: وقالوا: إنه كان يضع الحديث واتهم بالزندقة وقال البرقاني عن الدارقطني : متروك وقال الحاكم : اتهم بالزندقة وهو في الرواية ساقط [1] .

فهذه الرواية ساقطة تضرب بها عرض الحائط، مع العلم أنه كان من المفروض على عبدالحسين أن يبيّن للقرّاء حال سيف بن عمر الذي نقلت عنه الرواية أو يأتي بطريق آخر للرواية لتقوم حجته ، لكنه لم يفعل هذا ولا ذاك إذ أن هدفه التضليل !!

وعلى فرض صحة هذه الرواية فالمقصود بها الرحال بن عنفوة الذي ارتد وقتل مع جيش مسليمة الكذاب فهي لا تمس أبا هريرة .

والغريب من الشيعة أنهم هاجموا سيف بن عمر التميمي وكذّبوه عندما روى أن عبدالله بن سبأ هو الذي نشر مبدأ " لكل نبي وصي " .

قال العالم الشيعي المعاصر محمد جواد :(وسيف هذا كان من الوضّاعين للروايات ،وقد نقل الناقد السيد مرتضى العسكري في كتابه عبدالله بن سبأ آراء عدد من علماء الحديث في شأن سيف قال ابن معين المتوفى (332 هـ) " فيه سيف بن عمر ضعيف الحديث ..) [2] .

---

[1] ميزان الاعتدال 2/255 .

[2] أمير المؤمنين ص 364 .

فانظر أيها القارئ الكريم كيف كذبه القوم عندما روى أن عبدالله بن سبأ هو صاحب مبدأ أن لكل نبي وصي وصدقوه عندما روى " لضرس أحدكم في النار " فهو صادق في موضع وكاذب في موضع آخر !

وصدق الله تعالى في أمثال هؤلاء ومن كان على شاكلته { **أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزْىٌ فِي الْحَيَـوةِ الْدُنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَـمَةِ يُرِدُّونَ إِلَى أَشَدّ الْعَذَابِ }** [البقرة / 85] .

قال عبد الحسين في "مراجعاته"(ص 385) لسلفه:(وأما مؤلفو سلفنا من أهل الطبقة الثانية (طبقة التابعين) فإن مراجعاتنا هذه لتضيق عن بيانهم . والمرجع في معرفتهم ومعرفة مصنفاتهم وأسانيدها إليهم على التفصيل إنما هو فهارس علمائنا ومؤلفاتهم في تراجم الرجال ..).

وفي (ص 392) قال:(.... ولا يمكن في هذا الاملاء احصاء ما ألفه تلامذة الأئمة الستة من أبناء الصادق(ع) بيد إني أحيلك على كتب التراجم والفهارس فراجع منها **أحوال محمد بن سنان** وعلي بن مهزيار والحسن بن محبوب والحسن بن محمد بن سماعة وصفوان بن يحيى وعلي بن يقطين وعلي بن فضال عبد الرحمن بن نجران والفضل بن شاذان (فإن له مئتي كتاب) و محمد ابن مسعود العياشي(فإن كتبه تربو على المئتين) ومحمد بن عمير،وأحمد بن محمد عيسى فإنه روى عن مئة رجل من أصحاب الصادق**(ع)** و محمد بن علي بن محبوب وطلحة بن طلحة بن زيد وعمار بن ـموسى الساباطي وعلي بن النعمان والحسين ابن عبد الله وأحمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانة وصدقة بن المنذر القمي وعبيد الله بن علي الحلبي الذي عرض كتابه على الصادق**(ع)** فصححه واستحسنه وقال أترى لهؤلاء مثل هذا الكتاب وأبي عمرو الطيب وعبد الله بن سعيد الذي عرض كتابه على أبي الحسن**(ع)-** ويونس بن عبد الرحمن الذي عرض كتابه على الإمام أبي محمد الزكي العسكري **(ع)** ...) .

وفي (ص 388) قال عبد الحسين مادحاً لسلفه الصالح:(وهناك أبطال لم يدركوا الإمام زين العابدين، وإنما فازوا بخدمة الباقرين الصادقين (عليهما السلام) .

وفي (ص 392) وقال عن سلفه:(قال المحقق في المعتبر أعلا الله مقامه وكان من تلامذة الجواد(ع) فضلاً، كالحسين بن سعيد وأخيه الحسن وأحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي وأحمد ابن محمد بن خالد البرقي

وشاذان وأبي الفضل العمى أيوب بن نوح وأحمد بن محمد ابن عيسى وغيرهم ممن يطول تعدادهم ... وكتبهم إلى الآن منقوله بين الأصحاب دالة على العلم والغزير) .

وفي (ص 387) بالغ في مدح سلفه الصالح مانصه:(ومنهم أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينا كان من ثقاة !!سلفنا الصالح !واعلامهم! أخذ العلم عن الأئمة الثلاثة(الصادق والباقر وزين العابدين (ع) وكان منقطعاً إليهم مقرباً عندهم . أثنى عليه الصادق، فقال(ع): أبو حمزة في زمانه مثل سليمان الفارسي في زمانه ..) .

وفي (ص 388): قال مادحاً لسلفه:(ومنهم أبو القاسم بريد بن معاوية العجلي،وأبو بصير الأصغر ليث بن مراد البختري المرادي، وأبوالحسن زرارة بن أعين، وأبوجعفر محمد بن مسلم بن رباح الكوفي الطائفي الثقفي،وجماعة من اعلام الهدى، ومصابيح الدجى، لا يسع المقام استقصاءهم) . سمير راجع تعليقاتي

قلـت: اتهم عبد الحسين أبو هريرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منهم أبو القاسم بريد بن معاوية العجلي
وأبو بصير الأصغر ليث بن مراد البختري المرادي،
وأبوالحسن زرارة بن أعين،
وأبوجعفر محمد بن مسلم بن رباح الكوفي الطائفي الثقفي

ولقد سلستهت في هذا الكتاب للرد على هؤلاء من [illegible] وأمهات مصادرهم [illegible] طرق [illegible]
[illegible] العصمة [illegible] الحجة [illegible] يرون، [illegible] يتميز [illegible]
[illegible] .

[illegible] يُلهِم [illegible] فَيكُفُّوا [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] .. [illegible] للمخاطر [illegible] ... [illegible] يحفظوا [illegible]
بالإسلام.

[illegible] .

[illegible]